فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة للحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

إعداد:
د/ أسماء محمد علي خليفة [١]
د/ زينب عرفات جودة بهنساوي[٢]

الملخص:
هدفت هذه الدراسة إلي الحد من الاستقواء لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال برنامج قائم على الرسوم المتحركة وتم استخدام مقياس الذكاء (لأحمد صالح) ومقياس الاستقواء من إعداد الباحثتان، وبرنامج قائم على الرسوم المتحركة إعداد الباحثتان، واتبعت في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، وبلغ الحجم الكلى للعينة (60) طفل من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بمدرسة المستقبل التجريبية للغات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كل منهم ٣٠ طفل، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الاستقواء لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في القياس البعدي على مقياس الاستقواء لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية:

الرسوم المتحركة - الاستقواء

[١] كلية التربية للطفولة المبكرة - قسم العلوم النفسية - جامعة بني سويف

[٢] كلية التربية للطفولة المبكرة - قسم العلوم الأساسية- جامعة بني سويف

The effectiveness of an animation-based program to reduce bullying in early childhood Education

Abstract:

This study aimed to reduce bullying among early childhood children through a program based on animation. The intelligence scale was used, (Ahmed Saleh) ,the bullying scale prepared by the two researchers، an animation-based program prepared by the two researchers, and in this study, the quasi-experimental approach was used. The two groups، and the total sample size was (60) children of the second level of kindergarten, whose ages ranged between (5-6) years at Al-Mustaqbal Experimental Language School, they were divided into two experimental and control groups، each of them 30 children، The results of the study resulted in the presence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post measurements on the bullying scale in favor of the post measurement, and the presence of statistically significant differences between the mean scores of the two groups (experimental and control) in the post measurement on the bullying scale in favor of the experimental group. There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post and follow-up measurements.

Keywords:

Animation – Bullying

مقدمة البحث:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل الحاسمة في عمر الأطفال، فهي مرحلة امتصاص وتعطش للخبرات والمعارف، ويؤثر كل ما يتعرض له الطفل خلال هذه المرحلة من خبرات ومواقف وأحداث على مستقبله ويترك بصماته على الطفل في المراحل التالية، لذا لابد من توفير بيئة آمنه للتعلم خالية من المشكلات السلوكية المختلفة حتي تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة منها، ولهذا يجب العمل علي التركيز علي توفير استراتيجيات وبرامج تدخل مبكر لما لها من آثار إيجابية لتعديل السلوك حيث تعمل علي تعديل السلوكيات غير السوية واستبدالها بأخري سوية ومقبولة اجتماعيا. ولتحقيق هذا الهدف يتطلب الأمر استخدام وسائل جذابه ومشوقة ومن أهم هذه الوسائل الرسوم المتحركة والتي تشغل حيزا كبيرا من وجدان الأطفال وتجذب انتباه الأطفال في سن مبكرة نظرا لما تتمتع به من تأثيرات على شخصية الطفل من خلال الصوت والصورة واللون وما تمتلكه من مؤثرات فنية وإخراجية. لذا وجب على القائمين على مرحلة الطفولة المبكرة توظيف هذه الرسوم لإكساب القيم والسلوكيات الصحيحة واستخدامها لتوعية ووقاية الأطفال من الوقع في مشكلات سلوكية وتوعية الأهل بمتابعه وانتقاء المحتوي الذي يشاهده أطفالهم، فبعض الأسر تقدم الرسوم المتحركة بقصد ملئ فراغ الطفل ولا تهتم بالمحتوى الموجود داخلها من زرع القيم والأخلاق, والسلوكيات الصحيحة وتقديم محتوي يقدم التوعية للطفل للتعامل مع مشكلات مثل الاستقواء والتحرش، ويبدأ الطفل في عمر مبكر من الطفولة في حوالي السنتين تقريبا, في تشكيل مفهوم أولى عن الاستقواء ينمو تدريجيا ويستمر حتى يصل إلى الذروة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويستمر خلال المرحلة الإعدادية ثم يبدأ في الهبوط تدريجيا مع نهاية المرحلة الثانوية، وقلما يوجد سلوك تنمري في المرحلة الجامعية باستثناء حالات السخرية (الدسوقي،٢٠١٦ ، ٥).

وتقدم الرسوم المتحركة أيضًا ما يسمى بالقدوة حتى تجد أطفالاً يقلدون شخصيات الرسوم المتحركة لأنها جذابه. ومن ثم يأتي دور المؤسسات التعليمية لتحل محل حياة الطفل الاجتماعية وتأخذ حيز كبير في تكوين شخصية الطفل السوية أو الغير سوية لهذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة وتوفير بيئة إيجابية للطفل لكي ينمو حياة سليمة، ولهذا السبب تم تحديد مشكلة العصر التي تواجه البشر في جميع الأعمار وهي مشكلة الاستقواء ظاهرة موجهة من طفل إلى آخر في مثل عمره أو أصغر منه قليلا وفي هذه الحالة يصبح الخطر أكبر، والنتائج الحالية على الأطفال الضحايا والمستقوين ذات أثر بالغ حيث يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي (الانسحاب) والرفض والاضطهاد والمضايقة وعدم الأهمية وكذلك الأداء الأكاديمي المنخفض وكذلك النتائج المستقبلية خطرها كبير حيث يتحول بعض الضحايا إلى مستقويين. أما المستقوون فيطورون أنماطا من السلوك الإجتماعي(الصبحيين،والقضاة٢٠١٣، ٣).

يبدأ سلوك الاستقواء في سن مبكرة كما أشارت دراسة (Repo & Sajaniemi,2015) (Saracho, 2016)التي أجريت على الأطفال (من ثلاث إلى ست سنوات)، وأن الممارسات الوقائية يجب أن تستهدف البيئات التعليمية المبكرة. ومع ذلك، لا تركز الدراسات السابقة على

البيئات التعليمية المبكرة (رياض الأطفال) كساحة لسلوك الاستقواء. لذا كان الهدف من هذه الدراسة هو العثور على نوع من التنظيم والممارسات التربوية المستخدمة في رياض الأطفال ترتبط بمنع سلوك الاستقواء. وكذلك سد فجوة في البحث عن الاستقواء لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من خلال توظيف الرسوم المتحركة المحببة لأطفال للحد من الاستقواء.

وأسفرت نتائج دراسة كلا من (Repo& Sajaniemi, 2015) (Rule et al,2013) عن نجاح برامج الرسوم المتحركة ذات الأثر الإيجابي على البيئة التعليمية وأن الممارسات الوقائية يجب أن تستهدف البيئات التعليمية المبكرة. ومع ذلك، لا تركز الدراسات السابقة على البيئات التعليمية المبكرة (رياض الأطفال) كساحة لسلوك الاستقواء. فكان الهدف من هذه الدراسة هو العثور على نوع من التنظيم والممارسات التربوية المستخدمة في رياض الأطفال ترتبط بمنع سلوك الاستقواء. وكذلك سد فجوة في البحث عن الاستقواء لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. من أجل سلامة الأطفال ونموهم المتوازن لذا وجب توظيف الرسوم المتحركة للتوعية ضد مشكلة الاستقواء ء والذي يعتبر أحد السلوكيات السلبية المتكررة التي تتجه نحو شخص والتي تنتشر بين الأطفال في مراحل التعليم المختلفة، ولا تقتصر هذه المشكلة على أذي المستقوين وضحاياهم فحسب، بل يمتد تأثيرها السلبي الي نفسية الطفل، وقدرته على التعلم، حيث أن الآثار النفسية التي يتركها الاستقواء على سلوك الطفل غالباً ما تستمر الي عدة سنوات بالنسبة للمستقوين وضحاياهم، وقد تتحول الي سلوك إجرامي في مرحلة الرشد، ويتسم الأطفال الذين يمارسون الإستقواء بمجموعة من السمات الشخصية والسلوكية والنفسية كالرغبة والسعي لإثبات الذات، كما انهم يتمتعون بالقوة البدنية التي تفوق ضحاياهم، ويواجهون صعوبة في تطبيق القوانين، ويظهرون قوتهم أمام الآخرين، ولا يشعرون مع الآخرين. (الطويهر، ٢٠٢٠، ٢٠٩).

مشكلة البحث:

أثناء قيام الباحثتان بالإشراف علي الطالبات أثناء التدريب الميداني بالروضات لاحظت انتشار سلوك الاستقواء بصوره المختلفة مع تكرار هذه السلوكيات، وكذلك كثرة الشكاوي المتكررة من المعلمين وأولياء الأمور، حيث أكد بيانات دراسات كلا من National &Department of Education Center for Education Statistics. (2021). علي أن عدد الأطفال الذين يتعرضون للاستقواء أو الضحايا بنسبة ٢٠.٤٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢-٥ قد تعرضوا للتنمر الجسدي، ١٤.٦٪ تعرضوا للمضايقة (التنمر اللفظي). وأشارت إلى أن الاستقواء أكثر شيوعًا بين الأطفال الصغار حيث أبلغوا عن حالات لأطفال في سن ٤ سنوات تظهر أن ٢٥٪ من الأطفال متورطين في الاستقواء، ٢٢% كضحية تشير البيانات إلى أن الأدوار التي يفترضها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أقل استقرارًا مما هي عليه بين الأطفال الأكبر سنًا - لذلك قد يكون الطفل المستقوي اليوم ضحية للاستقواء في وقت لاحق في المراحل العمرية القادمة.

كما أكدت تقارير كلا من Centers for Disease Control, National Center for Injury Prevention and Control (2019). علي أن الاستقواء سلوك متكرر وأكثر شيوعًا في المدارس

العامة حيث يحدث مرة واحدة على الأقل في الأسبوع بنسبة ما يقرب من ١٤٪ مما يتسبب في العديد من العواقب علي المدى البعيد، تجملها نتائج دراسة كلا من (Yang et al., 2006) (Glew et al.,2005)، (Lyznicki et al,2004)، (Brown et al.,2005) في تدني احترام الذات، نقص الثقة بالنفس، وخاصة ذوي الإنجازات المنخفضة هذا بالإضافة إلي جعلهم أكثر عرضة للقلق والاكتئاب والوحدة، فهم معزولون ليس لديهم أصدقاء، ويعتبرون أنفسهم أقل كفاءة مما يؤثر على قدراتهم في تكوين علاقات ناجحة مع البالغين في المستقبل.

وقد أسفرت نتائج دراسة كلا من (عبد الرحيم،٢٠٢٠)،(Douvlos,2019)، (سايحي،٢٠١٨)، (قنون،٢٠٢١)

(Vlachou et al.,2016)، (فوزي،٢٠١٠)، (حبيب، ٢٠٢١) عن أن انتشار ظاهرة الاستقواء بالمدارس يرجع إلي عدة أسباب من أهمها انفتاح الأطفال علي التكنولوجيا وما تحتويه من أفلام ورسوم متحركة تفيض بمشاهد العنف حيث تركز على مشاهد عدائية مدمرة، فضلا عن المشاهد التي تعتمد على تصوير أساليب المقالب والمكر والإيقاع بالآخرين مما دفع الباحثتان إلي محاولة التغلب علي هذه المشكلة من خلال تصميم برنامج قائم علي الرسوم المتحركة للحد من الاستقواء من خلال مشاهد ومواقف وأنشطة تعويضية بديلة تتضمن محتوي إيجابي تفاعلي، وأهداف تربوية وتعليمية واضحة، حيث تعد أفلام الرسوم المتحركة من أكثر الوسائل انتشارا بين الأطفال في المراحل العمرية المختلفة، نظرا لما تتمتع به من تأثيرات على شخصية الطفل، من خلال الصوت والصورة، واللون، والمؤثرات الصوتية، والبصرية، واتفقت دراسة كلا من (oyero,2014)، (lamurai,2009)، (Wexler,٢٠٠٢)، (Tiffin,2008)، (Kabapinar,2005)، (Murphy,2006)، (الهذلي،٢٠١٤)، (عطا،٢٠١٨)، (Manisha,2021) على فاعلية الرسوم المتحركة في اكتساب وتعزيز القيم والمبادئ والسلوكيات وتقديم القدوة والنموذج الذي يحتذي به من خلال التسلية والترفيه والتعلم من خلال المتعة. تأكيدا علي مبدأ التدخل لمنع الاستقواء والحد منه نظرا لما يترتب عليه من آثار نفسية واجتماعية سلبية على الأطفال ضحايا الاستقواء، وعلى ضوء ذلك تم تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية.

تساؤلات البحث:

ومن هذا المنطلق تتبلور مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

- ما فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في الحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ما إمكانية استمرار فعالية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في الحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بعد مرور فترة زمنية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- الحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة
- تصميم برنامج قائم على الرسوم المتحركة للحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة
- تطبيق برنامج قائم الرسوم المتحركة في الحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة والتحقق من استمرارية فعاليته.

أهمية البحث:

تحظى الدراسة الحالية بأهمية خاصة تتحدد في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية:

- توجيه أنظار المهتمين بمجال الطفولة إلى أهمية الرسوم المتحركة الهادفة والموجه لسلوك الطفل وتصرفاته.
- التأصيل النظري لمفهوم الاستقواء، وطرق قياسه، والبرامج المتنوع التي تسهم في الحد منه لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة
- تأتي الدراسة كمحاولة لتغطية نقص واضح في الدراسات التي تناولت مفهوم الاستقواء وأبعاده لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

الأهمية التطبيقية:

- توفير مقياس مواقف سلوكية مصور لقياس الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة للاستفادة منه في القياس داخل الروضات.
- توفر برنامج قائم على الرسوم المتحركة هادف خالي من العنف يعمل علي زيادة التأثير الإيجابي وتقليل التأثير السلبي على الأطفال مما يسهم في الحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- مساعدة الوالدين والعاملين في مجال الطفولة على التعامل وتوعية الأطفال على فهم طبيعة سلوك الاستقواء وهذا الأمر يسهم في تأهيل أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- تسهم نتائج البحث في زيادة وعي القائمين بالتربية سواء داخل المدرسة أو الأسرة بفهم طبيعة سلوك الاستقواء وأهمية التدريب في الحد من هذه الظاهرة.

مصطلحات البحث:

أولاً: الرسوم المتحركة:

التعريف الإجرائي للرسوم المتحركة: تعرفه الباحثتان بأنه سلسلة من الصور والرسوم الثابتة ذات الاختلاف البسيط فيما بينها تعرض في تتابع وسرعة منتظمة كأنها تتحرك مع إنطاق الشخصيات بالحوار الذي يقدم لهم التوعية ضد مشكلة الاستقواء بشكل جذاب ومحبب للأطفال.

ثانياً: الاستقواء:

التعريف الإجرائي للاستقواء: تعرفه الباحثتان بأنه سلوك منهجي "متكرر" بشكل منتظم ومتعمد من قبل من هم في وضع القوة على من هم عاجزين عن المقاومة، بقصد مضايقتهم أو تحقيق مكاسب خاصة وتتنوع أشكال الإساءة وتتعد صورها ما بين الاستقواء الجسدي، أو النفسي، أو الاجتماعي، أو اللفظي، أو الإلكتروني.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** مدرسة المستقبل التجريبية للغات بمحافظة بني سويف والملتحقين بالمستوي الثاني (KG2)
- **الحدود البشرية:** تتمثل في عينة الدراسة التي تتكون من (60) طفلا، (٣٠) طفلا مجموعة تجريبية، (٣٠) طفلا مجموعة ضابطة، تراوحت أعمارهم ما بين (٥: ٦) سنوات.
- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق خلال الفصل الثاني لعام (٢٠٢٠-٢٠٢١)، واستغرق التطبيق في الفترة من ٢٢ فبراير ٢٠٢١ وحتى ٢٠ مايو ٢٠٢١.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الرسوم المتحركة:

مفهوم الرسوم المتحركة:

يعرفها Bartonبأنها سلسلة متتابعة من الرسوم التي يختلف كل واحد منهما عما يليه اختلافا طفيفا بحيث تكون الاختلافات في مجموعها التدرج الطبيعي للحركة المطلوبة، تصور تلك الرسوم في كادر خاص به بحيث تكون تلك الكادرات متتابعة وتعطي عند عرضها إيهاما بالحركة، اعتماد على مبدأ احتفاظ العين بالرؤية وتكون مصحوبة بالصوت والمؤثرات الأخرى التي تجذب الطفل وتبهره. (الجهني ٢٠٠٠، ٨)

الرسوم المتحركة عادة ما يكون فيلم قصير، يتميز بأسلوب بصري مبالغ فيه. النمط مستوحى من الرسوم الهزلية، التي غالبًا ما تعرض حيوانات مجسمة، أو أبطال خارقين، أو مغامرات أبطال البشر (سواء كانوا أطفالًا أو بالغين). خاصة مع الحيوانات التي تشكل علاقة طبيعية بين مفترس / فريسة (مثل القطط والفئران والذئاب والطيور)، غالبًا ما يتمحور الإجراء حول حوادث الخداع العنيفة مثل السقوط والاصطدامات والانفجارات التي من شأنها أن تكون مميتة في الحياة الواقعية. (Manisha ٢٠٢١،٢)

ويعرفها (Tiffin ,2008) بأنها فن متدفق يقوم على الخداع البصري الذي يعرض الصور أمامنا في تسلسل يتم بسرعة فائقة مما يعطي لنا انطباعا بأنها تتحرك وفي واقع الأمر هي صور ساكنه.

يري كلا من (عبد الحميد، وعطا ٢٠١٨، ١٧٠) بأنها مجموعة متتابعة ومتسلسلة من الرسوم الثابتة والصور المعدة مسبقاً بسرعة منتظمة ينتج عنها إيحاء بالحركة المصحوبة بالصوت والتي يتضمن محتواها موضوعات مختارة لتنمية الانتباه البصري والفهم اللفظي ويتم عرضها بشكل قصصي.

ويتفق هذا التعريف مع تعريف (قربان ٢٠١٦، ٢٧) بأنها مجموعة من الصور المتتابعة المصحوبة بالصوت بسرعة معينة مما يعطي إيحاء بالحركة، وتعتمد عملية اختيار الشخصية وتحريكها بعد رسمها على المبدعين والمبتكرين لها.

ويشير (العامودي ٢٠٢٢، ١٢٢) إلي أنها كلمة اشتقت من المصطلح الإيطالي "cartoon " الذي يعني: الورق المقوى الذي ترسم فوقه الرسوم وتوظف من خلال البرامج التي تجسد أفكار ومعاني تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال، وتستخدم الأسلوب الدرامي لتقدم مشاهد متكاملة بصورة مرسومة وحركة مقترنة بصوتها الدال على العمق والأحاسيس

كما أن الرسوم المتحركة طريقة يتم فيها معالجة الأشكال لتظهر كصور متحركة. في الرسوم المتحركة التقليدية، يتم رسم الصور أو رسمها يدويًا على ألواح شفافة من السيليلويد لتصويرها وعرضها على فيلم. اليوم، يتم إنشاء معظم الرسوم المتحركة باستخدام صور تم إنشاؤها بواسطة الحاسوب (CGI). يمكن أن تكون الرسوم المتحركة للحاسوب رسومًا متحركة ثلاثية الأبعاد مفصلة للغاية، بينما يمكن استخدام الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد (التي قد تشبه الرسوم المتحركة التقليدية) لأسباب أسلوبية أو عرض نطاق ترددي منخفض أو عروض أسرع في الوقت الفعلي. تطبق طرق الرسوم المتحركة الشائعة الأخرى تقنية إيقاف الحركة على كائنات ثنائية وثلاثية الأبعاد مثل قصاصات الورق أو الدمى أو الأشكال الطينية. (Kim 30,2017)

عرفتها (الخطيب ٢٠١٦، ٣) بأنها سلسلة من الرسوم القائمة على تحريك الصور المرسومة من خلال التصوير الفوتوغرافي، وعرضها بسرعة لتبدو متحركة، مع إنطاق الشخصيات بكلام يجري على ألسنتها ويحكي قصتها.

يعرفها (قمزاوي ٢٠٠٢،٣) بأنها رسوم توضيحية لخبرات أولية تتضمن عروض بسيطة تشتمل على معالجات تشجع المتعلمين على ربط المناقشة والمناظرة مع مميزات الرسوم الكرتونية.

ووصفها (عوض ٢٠٠٠، ٥٨) بأنها أسلوب درامي يعتمد على تقديم مشاهد متكاملة بالصور المرسومة بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية لتحقيق تواصل أكثر تأثيرا في الأطفال.

وتشير دراسة (Manisha,2021) الي أن أهمية الرسوم المتحركة ترجع إلى استمرار الرؤية واستخدام ظاهرة phi و / أو حركة بيتا كما يستخدم رسامي الرسوم المتحركة رسما تقليديًا لرسم كل جزء من الحركات وتغييرات الأشكال على السلاسل الشفافة التي يمكن نقلها على خلفية منفصلة، فإن الرسوم المتحركة للكمبيوتر تعتمد عادةً على مسارات البرمجة بين الإطارات الرئيسية للمناورة بالأرقام التي تم إنشاؤها رقميًا في جميع أنحاء بيئة تم إنشاؤها رقميًا.

ويعرفها (Romanova, 2011,125) بأنها سائط تناظرية تعتمد على العرض السريع للصور المتسلسلة وتشتمل علي phénakisticope وzoetrope و flip book و praxinoscope و film كما يعد التلفزيون والفيديو من وسائط الرسوم المتحركة الإلكترونية الشائعة التي كانت في الأصل تمثيلية وتعمل الآن رقميًا. للعرض على أجهزة الكمبيوتر، تم تطوير تقنيات للرسوم المتحركة GIF وFlash بالإضافة إلى الأفلام القصيرة والأفلام الروائية والمسلسلات التلفزيونية وصور GIF المتحركة والوسائط الأخرى المخصصة لعرض الصور المتحركة، تنتشر الرسوم المتحركة أيضًا في ألعاب الفيديو والرسومات المتحركة والمؤثرات المرئية.

وتعرفها الباحثتان تعريفا إجرائيا على أنها: مشاهد متكاملة لمجموعة من الصور المتتابعة المرسومة بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية عبر برامج تقوم بتحريك تلك الرسوم يستخدم فيها الأسلوب الدرامي المحبب في مشاهد تنمي الوعي ضد الاستقواء.

أنواع الرسوم المتحركة:

تعتمد الرسوم المتحركة على ظاهرة بقاء أثر الصورة وهذه الظاهرة تسند بدورها على أن شبكية العين تحتفظ بتأثير الصورة التي تتكون عليها لزمن مقداره عشر ثواني قبل أن تميز الأثر التالي وبذلك لا يشعر المشاهد بفارق يجعله يميز بين الانتقالات الحركية السريعة فيتولد لدية الإحساس بالحركة (الجهني ٢٠٠٤، ٦٥)، (قربان ٢٠١٦، ٢٨).

وتتعدد أنواع الرسوم المتحركة، فهناك من يصنفها على أساس شخصيتها: خيالية، أو حقيقية أو حيوانية أو إنسانية، وهناك من يصنفها على أساس الصوت: صامتة وناطقة والبعض يصنفها على أساس المحتوي الذي تقدمة أو من حيث السلبيات والإيجابيات غير أن التصنيف الفني للرسوم المتحركة الذي تناوله كلا من (الحولي، ٢٠٠٤، ٢٢٢)، (قربان،٢٠١٦، ٢٨-٢٩)، (Murphy,2006,493:495).

ينقسم إلى:

١. الرسوم المتحركة من أوراق السيلولوز: حيث تعد أكثر الطرق انتشارا في تجهيز أفلام الرسوم المتحركة ويعتمد عليها منتجو أفلام الرسوم المتحركة التلفزيونية بكثرة وتمتاز بالجودة غير أن عيوبها طول الوقت اللازم لإعدادها.
٢. التحريك بالدمى: يعتمد على استعمال مجسمات ثلاثية الأبعاد للشخصيات والأشياء وتصويرها أثناء تحريكها ويتم التصوير بأسلوبين هما: تقطيع الحركة أو تطبيع الحركة وأحياناً يستخدمان معاً لإدخال تحسينات على حركة المرئيات فتبدو أكثر طبيعية.
٣. التحريك بنماذج الصلصال: يتم فيه أعداد النماذج من الصلصال ويستعمل في إعلانات التلفاز وأفلام الدمى المتحركة القصيرة.
٤. التحريك بنقاط الضوء الإلكتروني: أسلوب يستخدم فيه ممثلون حقيقيون بطريقة التظهير الفيلمي بحيث يبدو أداؤهم وكأنه ضرب من الرسوم المتحركة فيعدلون حركاتهم طفيفاً كلما توقفت ألة التصوير مما يضفي مظهراً أليأ على الجسم الإنساني.

٥. التحريك بالتدبيس: عملية تستخدم فيها لوحة بيضاء كبيرة بها ما يزيد عن مليون ثقب صغير يقوم فنيو التحريك بملئها بدبابيس بلا رؤوس وبعد ذلك يسلطون عليها إضاءة جانبية ترمي ظلالاً تكون منها الأشكال المستخدمة رسوماً متحركة ويقوم الفنيون كذلك بتغيير الدبابيس وتبديلها لتغير هذه الأشكال وتنويعها.

٦. التحريك بالحاسوب: يستخدم فيه الحاسوب للتلوين والتظليل وتحريك الأشكال التي يقوم برسمها على لوحة للعرض وهي طريقة أسرع من رسم اليد.

٧. الضغط البصري.

٨. التحريك بالأشعة فوق البنفسجية.

٩. التلوين على الفيلم.

١٠. التلوين بالباستيل.

١١. فيلموجراف.

١٢. الرسوم المتحركة ذات التمثيل الصامت:

حيث استفادت الباحثتان من خلال توظيف هذا النوع من الرسوم المتحركة لما له أهمية من شحذ ذهن الطفل في حل مشكلة الاستقواء من خلال عرض مواقف استقواء يمكن استخدامها للاستفزاز والمناقشة وتوفير الفرص لاستكشاف تقنيات حل المشكلات الإبداعي. ويتميز هذا النوع من الرسوم المتحركة بثلاثة مبادئ: تتمثل في احتوائه علي مشاهد غير لفظية مما يجعل من الممكن استخدامه مع أي شخص، بغض النظر عن القدرة اللغوية ومستويات محو الأمية. ثانيًا، إنه يشتمل على شخصيات غير بشرية مما يوفر فرصة للمشاهدين للتعرف على السمات المشتركة بينهم وبين ما تمتلكه الشخصيات، أخيرًا عدم اشتماله علي ثقافة محددة، وبالتالي الاعتراف بالتنوع الثقافي والعرقي والجغرافي حيث يقومون بتحليل ومحاكاة الحياة الواقعية مع إجراء بعض التعديلات والتحسينات عليها (Jennifer et al.2016,3).

١٣. الرسوم الكرتونية القائمة علي الدعابة المرتبطة بالدور والمحتوى هو أسلوب تعليمي محفز يساهم في تنمية مهارات حل المشكلات لدي الأطفال (Audrey,2013,259).

تاريخ الرسوم المتحركة:

استخدم الإنسان الوسائل الإيضاحية منذ قديم الزمان فقد وجدت رسومات في الكهوف دلت على النشاط الذي يمارسه الإنسان ووثقت الحضارات القديمة مختلف ضروب الحياة بالرسومات والنحت، وقد مرت

الرسوم المتحركة عبر التاريخ بعدة مراحل وتطورت كثيراً بداية من الرسم والنحت في الكهوف مروراً بمبدأ استمرارية الرؤية ثم الرسوم المتحركة غير الملونة فالملونة ثم الصامتة فالناطقة إلى المزج بين الصور الواقعية والرسوم المتحركة إلى أن وصلت إلى ما نشاهده اليوم (صالح، ومصطفي٢٠٠١، ٦٢)

ترجع أول محاولات تحريك الرسوم إلى ثلاثمائة قرن مضت حيث كان الإنسان البدائي يرسم الحيوانات في أوضاع تعبر عن استعدادها للهجوم على الخصم والثيران وهي تجري في فرار جماعي أما بداية الرسم المتحرك بالمفهوم الذي نعرفه فكان عبارة عن رسوم لطواحين هواء في حالة دوران عام ١٧٣٦م وكان سابقاً لزمنه إلى حد بعيد حيث عرض أول فيلم سينمائي بعدها بأكثر من مائتي وخمسين عاماً (لبيترفان موشنبروك)

الرسوم المتحركة سبقت فن التصوير الفوتوغرافي الذي تم اكتشافه سنة ١٨٣٥، في حين أن الرسوم كانت تتحرك على أقراص منذ عام ١٨٣٢ وتم تنظيم أول عرض للرسوم المتحركة في أكسفورد ستريت عام ١٨٩٦ (العريفي ٢٠١٣، ٢٠)

وفي عام ١٨٩٩ قام البريطاني آرثر ملبورن كوبر بتصوير سلسلة من تشكيلات من أعواد الكبريت على إطارات منفصلة من شريط فيلمي على سبيل الدعاية لإحدى السلع التجارية.

أما أول فيلم رسوم متحركة فقد صنعة فنان مجهول يعمل لدي توماس اديسون في عام ١٩٠٠م حيث رسم وجه متسول تطلق سيجارته سحائب دخان يتغير تكوينها من لقطة إلى أخري ومن ناحية أخري فأن أول فيلم سينمائي يضاف إليه شريط صوت ضوئي كان فيلم رسوم متحركة تم إنتاجه في عام ١٩٢٢م بواسطة مهندسو معمل شركة جنرال إلكتريك لذا يمكن القول بأن فيلم الرسوم المتحركة هو أصل الشكل الحديث للفيلم السينمائي. (الحولى ٢٠٠٤، ٢٢١-٢٢٢)

ومرت تقنية الصور المتحركة بعدة مراحل إشتملت علي الشكل والمضمون على حد سواء وقد أنتجت في الأساس لعرضها في دور السينما وذلك لارتباط ظهورها بالسينما ثم أصبحت مستقلة لأول مرة سنة ١٩١٠م وذلك بفضل جهود كلاً من "جون راندولف براي " الذي نجح في تحويل هذا الفن إلى وسيلة ترفيه وتسلية ولها أنصار كثيرون من الكبار والصغار معاً وكذلك صديقة " إيرل هيرد "الذي نجح في إبداع تقنيات جديدة تضطلع بمهمة تحريك الصور بمهارة فنية عالية. (نويري ٢٠١٤م، ٧٠)

وفي عام ١٩١١ قام الرسام الأمريكي الشهير ونسور ماكي بعرض فيلمه المسمى نيمو الصغير بمدينة نيويورك وظهر أشهر أفلامه الديناصور جيرتي عام ١٩١٤ (lamurai,2009,50).

وكانت الرسوم المتحركة في بادئ الأمر غير ملونة وسرعان ما دخلت الألوان في عام١٩١٣م عندما ادخل الفنان ايرلهورد تقنية اللون في فن الرسوم المتحركة وتم إنتاج أول فيلم ملون في الولايات المتحدة الأمريكية عام١٩١٧م (صالح،ومصطفي ٢٠٠١، ٦٤).

ثم جاء دور المخرج الأميركي " والتر ديزني " الذي يعد احد أكبر وأبرع رواد التحريك في العالم وهو مؤسس شركة والتر ديزني المعروفة ومخترع ملهى الأطفال ذائع الصيت ديزني لاند الذي يجد السائح له عدة نماذج لنفسه في مدن وعواصم كثيرة من العالم وقد استطاع والتر ديزني فعلاً أن يضع بصمته الخاصة على فن الصور المتحركة من خلال شخصيات أفلامه الكرتونية المتحركة مثل: (ميكي ماوس - دونالد داك - شخصية أوسوالد - الأرنب المحظوظ) و غيرها من الشخصيات ومن خلال إضافاته المتنوعة في هذا الفن سحر الألباب وجذب إليه أذواق الملايين من الصغار والكبار

على السواء. ومع مرور الوقت بدأ أن صناعة هذا الفن لا يمكن الاستغناء عنها لكثرة الطلب عليها خاصة بعد التطور النوعي الذي حصل في ميدان وسائل الاتصال وتقنياته وظهور القنوات التلفزيونية الفضائية والأرضية المتخصصة في شؤون الطفل وحاجاته الإعلامية. (نويري ٢٠١٤، ٧٠).

وطبقا للمراجعة التاريخية لنشأة الرسوم المتحركة فأن هذا النوع من الفن الإعلامي لم ينتج في الأساس ليعرض على الطفل وإنما تحولت نحو الطفل لما لوحظ من إقبالهم الشديد عليها واهتمامهم بمتابعتها وهو الأمر الذي أدى إلى تنويع استخداماتها مع الأطفال سواء للمتعة أو الترفيه أو لتنمية وغرس الأفكار والقيم والمفاهيم أو لزيادة التحصيل المعرفي في التدريس (قربان ٢٠١٦، ٢٩)

والمتتبع لتاريخ فن الرسوم المتحركة في العالم يجد أن الرسوم المتحركة انتشرت ما بين ١٩٣٠ إلى ١٩٥٠م وعندما بدأ هذا النوع من الفن أصبح إنتاجه لمجرد التجارة حتى جاء ديزني وجعل هذا الفن عالمياً وبدأ في الازدهار حيث اختلق هو ومجموعة من أصدقائه الذين لديهم مهارة في فن الرسوم المتحركة أول فأر بالرسوم المتحركة يتكلم في العالم ومنذ ذلك الحين بدأت شركة ديزني تزدهر حتى أصبحت إمبراطورية في الرسوم المتحركة. ولكن قبل ديزني عدد كثير من الفنانين إمكانية الحرية الكاملة للرسم في الرسوم المتحركة فنرى فيها فن الفنتازيا والتي تعني الخيال للدلالة على استحالة الحدوث في الواقع والذي اشتهر بها إميل كوهل ومن الفنانين العباقرة في رسوم الفنتازيا في الرسوم المتحركة رينيه. وفي تاريخ شخصية الرسوم المتحركة فقد تغيرت السمات المكونة للشخصية ونسبها فمثلاً تميزت الرسوم المتحركة الأمريكية بزيادة حجم الرأس عن طول الجسم وتقبل المشاهدون ذلك وأصبح اصطلاحاً تشكيلا صحيحاً ومقبولا وانتشر هذا الأسلوب في أوروبا وتقبله الجمهور بينما نجد الرسوم الروسية اتبعت أسلوب واقعي في الرسم (إسكندر، ٢٠٠٧، ١١).

أما تاريخ الرسوم المتحركة في الأقطار العربية فنجد بداياتها كانت في مصر حيث بدأها أنطون سليم عام ١٩٣٥م وتجدر الإشارة إلى أن الفنانين المصريين قد تأثروا بمدارس الأفلام المتحركة الأجنبية وبالأخص المدرسة الأمريكية وبعد ظهور التلفزيون المصري عام ١٩٦٠م بدأت وحدات لإنتاج الرسوم المتحركة من القطاع الحكومي والأهلي. وفي العراق قام الفنان حميد المحال بإنتاج أول فيلم للرسوم المتحركة في أواخر الخمسينات وفي عام ١٩٧٦م كانت أول محاولة لدبلجة أفلام الأطفال ثم التحقت بها سوريا، والمغرب، ولبنان والأردن. (صالح، ومصطفي٢٠٠١، ٦٨-٧٠)

مميزات الرسوم المتحركة:

- إثارة شغف الأطفال بدراسة موضوعات جديدة تفيده في نشاطه المدرسي (إفرا٢٠٠٥، ١٤٩).
- أكثر بساطة وجاذبية للمتعلمين في جميع المراحل العمرية لاحتوائها علي عدد قليل من الكلمات، وكذلك سهولة عرض الأفكار العلمية في أوضاع الحياة اليومية (قمزاوي ٢٠٠٢، ٣).
- تعد الرسوم المتحركة وسيلة تعليمية فعالة في تبسيط المعقد، وتوضيح المبهم، وتسهيل الصعوبات لدى المتعلمين (سهمود، ٢٠١٨، ١٩).

- تعزيز الأنماط السلوكية والعادات الإيجابية في الحياة اليومية مثل رد التحية وعبارات الشكر وتنظيم الوقت (عوف ٢٠١٧، ١١٨).
- عرض المفاهيم الدينية بصورة مبسطة ومحببة إلى قلب الطفل مثل تقديم قصص الحيوان في القران الكريم بالرسوم المتحركة. (الحولي ٢٠٠٤، ٢٢٤).

أثر الرسوم المتحركة في تنمية الوعي بمشكلة الاستقواء لدى مرحلة الطفولة المبكرة:

تعد الرسوم المتحركة أحد الأساليب التكنولوجية التي تلعب دوراً مهماً في صقل شخصية الطفل بما فيها من سلوكيات وتصرفات ويبقى الأطفال في حالة تحفز وهم يتابعون الصور والتأثيرات الصوتية فهي توجهه وتساعده في صياغة أفكاره الجديدة فالطفل يرى في الرسوم المتحركة امتداداً لحياة اللعب وإطلاق العنان للخيال كما أنها تأخذه في رحلة في عالم خصب بالمشاهد الخيالية أحياناً والمليئة بالمتعة والمتضمنة لبعض المعارف العلمية والثقافية والاجتماعية دون أي مجهود يذكر وتأتي جاذبية الرسوم المتحركة من حركتها الحياة التي تستمد عناصرها من واقع الإنسان والحيوان والنبات ولبرامج الرسوم المتحركة تأثيرات علي الجوانب المعرفية والسلوكية واللغوية للأطفال (عبد الحميد و عطا ٢٠١٨، ١٦٧-١٧٧)

وتعد الرسوم المتحركة من الأساليب المميزة والمحببة للأطفال التي يمكن توظيفها في التعليم والتدريب على السلوكيات المرغوبة ويبدأ الأطفال بمتابعة الرسوم المتحركة منذ السنة الثانية من العمر وعند السادسة من العمر يكون حوالي ٩٠% من الأطفال قد تكونت لديهم عادة متابعة هذه الأفلام المتحركة وهذا ما يفسر الشعبية الكبيرة للرسوم المتحركة لدى الأطفال وانجذابهم لها ويرجع ذلك إلى ما تتمتع به الرسوم من إثارة وتشويق وجمع بين الوسائط المتعددة من صوت وصورة وحركة ولون فتخاطب بذلك حواس الطفل وتجذبه إليها، وقد أكدت الدراسات التربوية على دور الرسوم المتحركة في التأثير على الطفل وأن هذا التأثير على الطفل يأخذ مجرى إيجابيا إذا تم توظيف هذه الرسوم بطريقة إيجابية لتنمية القيم وإكساب المفاهيم وتنمية البنية العقلية للطفل (قربان ٢٠١٦، ٢٤-٢٥)

وقد أجريت مجموعة من الدراسات التجريبية مثل دراسة (Manisha,2021) والتي هدفت إلى توظيف الرسوم المتحركة الإبداعية للأطفال التي تنطوي على جعل الأطفال يؤلفون ويخلقون ويناقشون رسم كاريكاتوري من صنعهم وتوظيف ذلك كوسيلة لتنمية الموهبة والاستفادة منها في تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتطوير المنهجي للتفكير وقدرات وإبداع الأطفال.

ولقد أثبتت الأعمال الحديثة للباحثين الروس (S.A. Averin، V.A. Markova، NS. Murodkhodzhaeva، Iu.A. سيريبرينيكوفا، رومانوفا، أو في. Tsaplina) الجانب الإيجابي للرسوم المتحركة و تأثير نشاط الرسوم المتحركة على التطور الشامل المتناغم للطفل في سن مبكرة [٥، ٦] مثل الأنشطة المتعلقة بالتنمية المعرفية والإبداعية والفنية والجمالية والاجتماعية للأطفال من خلال الرسوم المتحركة. وتعد احدى الرسوم المتحركة أحدي أدوات بناء الوعي لدي الطفل ومنها الوعي ضد الاستقواء فهي لم تعد فقط مجالاً للتسلية، بل أصبحت من أهم روافد تنمية الأطفال خاصة

في وجود تقنيات جديدة ساعدت على توسيع هذا الخيال، ويمكن أن تضمن الرسوم المتحركة خطاباً قيمياً يسعي عبر توظيف الصوت والصورة واللون والحركة والسرد القصصي إلى إكساب الطفل قيماً بعينها أو تكريس أخرى لدية أو تنفيره منها حيث ينشأ لدي الطفل استعداد لتقبل ما يتضمنه ذلك الخطاب من معلومات ومعارف واتجاهات وقيم وتعمل شخصيات الرسوم المتحركة وما يرافقها من ديكور وموسيقي ومؤثرات على تقريب المعنى لذهن الطفل وتجعله أكثر تفاعلاً (الجهني ٢٠٠٤، ٦٥)

ويمكن توظيف الرسوم المتحركة في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي ضد مشكلة الاستقواء حيث أن الرسوم المتحركة بناء يتضافر فيه البعدان الدرامي المتمثل في القصة والفني المتمثل في تقنيات الصوت والصورة واللون والحركة وتقنيات الإخراج، وهذا ما يجذب الطفل وما دام الحديث عن توعية طفل ما قبل المدرسة بمشكلة الاستقواء فيمكن إضافة بعد ثالث إلى البعدين السابقين هو البعد التربوي بحيث تكون هذه الأبعاد الثلاثة مترابطة مما يستدعي تكوين فريق عمل من ذوي الخبرة في كل بعد من الأبعاد الثلاثة أي خبراء في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وخبراء في أدب الطفولة وخبراء في الرسوم المتحركة يعملون معاً لإنجاز أفلام رسوم متحركة على مستوي عال من الجودة تجذب الطفل وتعلمه وترفه عنه في أن واحد.

كما أن الرسوم المتحركة من أسرع الأعمال وصولاً للطفل وجذبا له، ومن خلال شخصيات الرسوم المتحركة يمكن غرس الكثير من القيم النبيلة داخل الطفل وتوصيل أي فكرة بشكل سريع وغير مباشر والحقيقة التي لا يمكن أن نذكرها أن هناك أفكاراً مضمرة بالفعل داخل كل أنواع القصص الفكاهية والخيالية وقد أيقنت الدول المتقدمة إلى أهمية الرسوم المتحركة حيث استطاعت استخدامها كوسيلة ناجحة ومؤثرة لما يراد توصيله من معلومات للطفل (اسكندر ٢٠٠٧، ٣).

ثانيا: مفهوم الاستقواء

الاستقواء لغويا: عرفة (معجم اللغة العربية،٢٠٠١، ٥٢٢) بأنه قوي: كان ذا قوة، قوي على الأمر: أطاقه (أقتوي): كان ذا قوة، أو جادت قوته، وشيئا بشيء تبدله به.

ويعرفه اكسفور بأنه " استخدام القوة المتفوقة، واستخدام الفرد للقوة أو النفوذ لإلحاق الضرر أو لتخويف لما هم أضعف منه" (حسون٢٠١٦، ٢٣١).

كما اقترح (Monks et al, 2003,454) استخدام مصطلح "المعتدي" بدلاً من الفتوة بين الأطفال الصغار، وعرفة بأنه تفاعل ثنائي بين المعتدي والضحية، ويجب التركيز على فحصه باعتباره كعملية اجتماعية.

الاستقواء اصطلاحيا: يعرفه (McCallion 2022,2) بأنه سلوك عدواني غير مرغوب فيه بين الأطفال في سن المدرسة الذي ينطوي على اختلال توازن لقوة الأطفال المتنمرون ومحاولة استخدام قوتهم البدنية، أو الوصول إلى معلومات محرجة، للسيطرة على الآخرين أو إلحاق الضرر بهم. يمكن أن تتغير اختلالات القوة بمرور الوقت وفي مواقف مختلفة، حتى لو اشتملت على نفس

الأشخاص، كما يشمل التنمر إجراءات مثل توجيه التهديدات ونشر الشائعات ومهاجمة شخص ما جسديًا أو لفظيًا واستبعاد شخص من مجموعة عن قصد. وتتفق كلا من (سايحي ٢٠١٨، ٧٧-٧٨)، (الزغبي ٢٠١٤، ١٦٦) في وصفهم للاستقواء بأنه سلوك سلبي متعمد ومتكرر بشكل فردي أو جماعي تجاه طفل أخر أقل في القوة والقدرة غير قادر على المقاومة، مما يجعل المتنمر يشعر بسلطته فيفرضها على ضحاياه متى يشاء.

يعرفه (الحمداني ٢٠١٢، ١٦) بأنه حالة شعورية تحرك الفرد بشكل إرادي ومتعمد للإيذاء البدني والنفسي لشخص آخر بهدف ترهيبه وإخضاعه لسيطرته علماً بأن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه. ويفرق (Dess et al., 2011,4) بين الاستقواء والمضايقة أو المزاح حيث يتعدى الأمر في الاستقواء إلى التجريح والإهانة والألم مع الاستمرار دون توقف مما يؤدي إلى السخرية والإحراج والانعزال عن الآخرين.

ويضيف (Lines ,2008,19) إلى أن المتنمر يخطط لإيذاء ضحيته من أجل المتعة السادية لاستمتاع الواضح من قبل المعتدي أي توافر الرغبة الواعية المتعمدة لإيذاء شخص آخر.

يشير (Olweus,1994) إلى تعريف الاستقواء بأنه تعرض الطفل للإيذاء بشكل متكرر، وللأفعال السلبية من جانب طفل آخر أو أكثر، بحيث ينطوي الاستقواء على فعل سلبي عندما يتسبب شخص ما في الأذى أو عدم الراحة لشخص آخر عمدًا، عن طريق الخداع الجسدي أو بالكلمات أو بطرق أخرى، مثل رسم الوجوه أو الإيماءات البذيئة، والاستبعاد المتعمد من المجموعة Douvlos,2019, (132)

وتعقيبا على التعريفات السابقة نلاحظ اتفاق معظم التعريفات على ما يلي:

- مختلف عن صراع العادي للأقران.
- حالة خاصة من حالات العدوان ذات طبيعة اجتماعية.
- التصرف بقصد وتوافر النية المؤذية لتسلط الجاني على الضحية.
- اختلال توازن القوة عند القيام بأعمال عدوانية.
- تكرار الحدوث واستمرار الأفعال السلبية.
- يهدف إلى إذلال أو تشويه سمعة الضحية.
- عدم الاعتراف بجهود الزملاء وتعمد الإقلال من شأنهم.
- الوقوف في طريق الترقية أو التقدم الذاتي.
- إنكار المعلومات أو الاعتراف للقيام بالأعمال المؤذية.
- المراقبة المفرطة من أجل تصيد الأخطاء.
- عدم قدرة الضحية على إيقاف حدوث الأذى وكذلك القلق المستمر من تكراره مرة أخري.

التعريف الإجرائي للاستقواء: تعرفه الباحثتان بأنه سلوك منهجي "متكرر" بشكل منتظم ومتعمد من قبل من هم في وضع القوة على من هم عاجزين عن المقاومة، بقصد مضايقتهم أو تحقيق مكاسب خاصة وتتنوع أشكال الإساءة وتتعد صورها ما بين الاستقواء الجسدي، أو النفسي، أو الاجتماعي، أو اللفظي، أو الإلكتروني.

أشكال الاستقواء:

تعددت أشكال الاستقواء نظرا لتنوع التعريفات وكذلك لمتغيرات العصر ما عرضها كما يلي: وقد اتفق كلا من (قنون،٢٠٢١،٢٣٩-٢٤٠)، (أبو الديار٢٠١٢،٤٥)، (Litz,2005,29)

الاستقواء المباشر: السلوكيات العدوانية التي ظهرت في حضور الفئة التي تم استهدافها وتتمثل في الضرب، الدفع والتفاعلات العدوانية الأخرى وجهًا لوجه، بما في ذلك اللفظ العدواني التواصل والكتابات المؤذية الموجهة للهدف.

الاستقواء غير المباشر: السلوكيات العدوانية التي لم يتم الإبلاغ عنها إلى تستهدف الفئة بشكل غير مباشر وتتمثل في نشر الشائعات المؤذية سواء باللفظ أو بالطرق الإلكترونية.

١- **الاستقواء الجسمي:** تتمثل في الضرب، الصفع، القرص، الرفس، الإيقاع أرضاً، السحب أو الإجبار على فعل الأشياء.

٢- **الاستقواء اللفظي:** يتمثل في التهديد والإغاضة والتسمية بأسماء سيئة، التعنيف، الإشاعات الكاذبة، إعطاء ألقاب أو مسميات للفرد أو إعطاء تسميات عرقية.

٣- **الاستقواء العاطفي أو النفسي:** المضايقة، التهديد، التخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

٤- **الاستقواء في العلاقات الاجتماعية:** منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

٥- **الاستقواء على الممتلكات:** أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها.

من الممكن أن ترتبط هذه الأشكال السابقة معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها.

٦- **الاستقواء الجنسي**: يتمثل في استخدام كلمات غير لائقة وأسماء جنسية أو لمس أو تهديد بالممارسة.

٧- **الاستقواء الإلكتروني**: يحدث عن طريق الاستعمال التكنولوجي عن طريق تسمية نفسه باسم مستعار حتى يتمكن من التصرف بحرية مثلما يشاء دون معرفة أحد به، وهذا النوع من التنمر يمكن تسميته بالتنمر المحايد ويأتي في شكل رسائل نصية أو مواقع وكلها تحمل مواصفات مسيئة للطرف الأخر.

٨- **إتلاف الممتلكات**: تتمثل في إتلاف الممتلكات الشخصية والخاصة كتمزيق الملابس والكتب وسرقتها وإتلاف أدوات الزملاء.

النظريات المفسرة لسلوك الاستقواء:

١- **النظرية التحليلية:** يرجع فرويد والمحللين الجدد سلوك الاستقواء إلى الخبرات المؤلمة التي تعرضوا لها في مرحلة الطفولة حيث تسعى للظهور في أي موقف يتاح لها ذلك حيث يروا وجود قوة لاشعورية دافعة لهذا السلوك وموجهه له وخاصة في المواقف العدائية أو الاستفزازية، كما يرجع أيضا هذا السلوك إلي التناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق المتعة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا يحققوا أي نجاح (الصوفي والمالكي ٢٠١٢،١٥٨)، (العباسي ٢٠١٦، ٩٤).

٢- **النظرية السلوكية:** يري السلوكيون أن الاستقواء قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز فالاستجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت ويميل إلى التكرار في حين الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الإنطفاء والتلاشي. كذلك ملاحظة النموذج المحيط بهم، ومحاولة تقليده وخاصة الاستقواء بين الوالدين أو أي شكل من أشكال العنف الأخرى (حسون ٢٠١٨، ١٧٦)، (الصديق ٢٠١٧،٣٧٥).

٣- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

يعد باندورا رائد نظرية التعلم الاجتماعي حيث يؤكد على أهمية التعلم بالنموذج للأطفال فيتعلم السلوكيات من البيئة الاجتماعية المحيطة عن طريق الملاحظة والتقليد (Banadura,1997,94)
ويفترض أن المشاهد المرئية تسهم بشكل فعال في تعلم السلوك من خلال ما يعرض من محتوي ومضمون، كما أن نزعة التقليد لدي الطفل في هذه المرحلة تنمي لدية العدوان المكتسب وتزيد من احتمالية ممارسته له ويؤكد هذا على مبدأ أن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها الاجتماعية فإذا عوقب علي السلوك الخاطئ فإنه لا يميل إلي تكراره، أما إذا كوفئ عليه فسيزداد تكراره لهذا السلوك.

(القمش، والمعايطة ٢٠٠٩،٢٠٨)، (الخولي ٢٠٠٧، ١٠٦).

٤- **النظرية الفسيولوجية:**

يشارك الجهاز الحوفي أو الطرفي وهو جزء من الدماغ في العاطفة والدافعية، والارتباط العاطفي بالذاكرة. يؤثر على تكوين الذاكرة من خلال دمج الحالات العاطفية مع الذكريات المخزنة للأحاسيس الجسدية. يشمل الجهاز الحوفي على مناطق الدماغ التالية:

- **اللوزة:** وهذا يشير إلى القشرة ذات الأهمية التحفيزية مثل تلك المتعلقة بالمكافأة والخوف
- **الحُصين: وهذا** يشكل ذكريات طويلة المدى
- **ما تحت المهاد:** وهذا ينظم عن طريق الجهاز العصبي اللاإرادي

إنتاج الهرمون وإفرازه، مما يؤثر على الدم وينظمه الضغط، ومعدل ضربات القلب، والجوع، والعطش، والإثارة الجنسية، ودورة النوم / الاستيقاظ.

- **المهاد:** هذه هي محطة الترحيل إلى القشرة الدماغية. تم تطوير اللوزة جيدًا عند الولادة وهي الجزء الأول من العاطفة الدماغ لينضج. كما وصف عالم الأعصاب الأمريكي جوزيف ليدوكس:

الاستقواء في الطبيعة "بأنه عندما ترى غصنًا في الطريق يشبه الثعبان، فإننا نقفز من الخوف تمامًا، أو التجمد – أي أنه علينا التصرف أولاً، ثم التفكير لاحقًا (Lines,2008,35:36). ويوضح (Goleman,2006) (17 كيفية عمل العملية العقلية عند التعرض لحالة من الغضب أو الانفعال حيث تمر بالمراحل الآتية من خلال عمل اللوزة:

منبه الخوف المرئي (السمع، والرائحة، واللمس) يصل إلى المهاد، ويتم تسجيل العاطفة في اللوزة خلال لحظة رد فعل، فإما يحدث قتال أو تحدث استجابة للهروب من خلال زيادة معدل ضربات القلب وضغط الدم للعضلات السريعة، فتذهب الإشارة الأكبر إلى القشرة البصرية، حيث يتم تحليلها للحصول على المزيد من استجابة -هل سأستمر في الهروب أم يجب أن أحارب التهديد؟ من المهم بنفس القدر للبقاء على قيد الحياة يجب أن تستجيب غريزيًا لتعكس بعد ثوانٍ أفضل مسار للعمل.

سمات وخصائص المستقوون والضحايا

ارتبط التنمر بضعف التكيف النفسي والاجتماعي حيث يعتبر قضية حاسمة ومؤشر للصحة النفسية وأكدت على ذلك دراسة (Nansel et al.,2014) حيث هدفت إلى تحديد ما إذا كانت العلاقة بين التنمر والتكيف النفسي والاجتماعي متسقة عبر البلدان من خلال الأساليب القياسية. واشتملت عينة الدراسة على 4528 طالب في ٢٥ دولة. تم تقييم التورط في التنمر، سواء كان متنمرًا أو ضحية أو متسلطًا وضحية معًا، وأسفرت النتائج عن اختلاف المشاركة في التنمر بشكل كبير عبر البلدان، ارتبطت المشاركة في التنمر بتعديل نفسي اجتماعي أضعف في جميع البلدان تقريبًا، أفاد المتنمرون والضحايا وضحايا المتنمرون بمشاكل صحية كبيرة وتكيف عاطفي واجتماعي ضعيف، بالإضافة إلى ضعف العلاقات الاجتماعية مع زملائهم في المدرسة، في حين أبلغ المتنمرون والضحايا المتنمرون عن تعاطي أكبر للكحول وحمل السلاح.

وأكد على ذلك أيضا نتائج دراسة (Adegboyega,2017) علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العلاقة الأسرية وسلوك الاستقواء بين طلاب المدارس ذوي الإعاقة.

تتعدد الأبعاد والسمات المميزة لهم، وقد فسر ((Monks et al 2003,454 سلوك الاستقواء بأنه لا يستمر في بمعزل عن الآخرين؛ ففي كثير من الأحيان يقوم الأقران بشكل سلبي أما بتنشيط وتعزيز الاستقواء، أو التدخل لمساعدة الضحية.

تسفر نتائج دراسة كلا من (Gómez Nashiki,2004)، (Lino, 2007)عن أن حالات الاستقواء الجنسي تمثل حالة من الانزعاج الواضح بين الأطفال والمعلمين، والوالدين مما يدل على أن الاستقواء ظاهرة لا تؤثر على الأطفال فقط، بل تمتد إلى هيبة وسلوك المعلم ومكانة وسمعة المدرسة.

وتؤكد نتائج دراسة (Eriksen et al.,2014)على تأثير التنمر أيضًا على تعلم الأطفال مما يؤدي إلى انخفاض مستوي الأداء الأكاديمي مع احتمال أكبر للفشل الأكاديمي في المستقبل.

كما أكدت نتائج دراسة (الخالدي، ٢٠١٣) على آثار الاستقواء ومن أهمها مشكلات السلوك المدرسي غير السوي النابع من انخفاض تقدير الذات كالتنمر والعدوان والخوف والخجل بالإضافة إلى المشكلات الأسرية وفقدان الاهتمام والأمان وتدني التشجيع على التعلم والمثابرة.

أسفرت نتائج دراسة (Repo & Sajaniemi,2015) عن أن ١٢.٦ ٪ من أطفال ما قبل المدرسة تأثروا بالاستقواء بطريقة أو بأخرى. فقد أظهرت الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة تأثرا أكبر من الأطفال العاديين. وبالتالي، يجب تطبيق برامج التدخل المبكر للأطفال في مرحله ما قبل المدرسة وذلك للحد من الاستقواء. كما يجب الاهتمام بالأطفال وان يكون هناك حلول عند مواجهه أي تصرف غير مقبول.

وقد هدفت دراسة (Vlachou et al.2016) إلى إلقاء الضوء على استكشاف قضية الاستقواء لدى أطفال ما قبل المدرسة، مع التركيز بشكل خاص على الأشكال المبكرة للسلوك العدواني وبناءً على برامج الوقاية والتدخل المبكر في بيئات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة. حيث أسفرت النتائج عن أن أكثر أشكال التنمر شيوعًا في أماكن التعليم قبل المدرسي هي أشكال التنمر الجسدي العدواني والإقصاء الاجتماعي وانتشار الشائعات. تشير معظم الدراسات إلى أن العدوانية الجسدية منتشرة لدي الأطفال الذكور، بينما العدوانية العلائقية واللفظية سائدة لدي الأطفال الإناث. يعد دور معلمي مرحلة ما قبل المدرسة أمرًا بالغ الأهمية، لأنهم بحاجة إلى تعلم كيفية تحديد وإدارة الأشكال المبكرة من العدوانية. لذلك يعد تدريبهم أمرًا ضروريًا، حيث يحتاجون إلى تقييم كل حادث بعناية لخلق بيئة تعليمية إيجابية وتطبيق استراتيجيات تدخل مبكر لمنع الاستقواء

كما أسفرت نتائج (Ttofi et al.,2011) عن فاعلية برامج مكافحة الاستقواء في المدرسة حيث سجلت انخفاض الاستقواء بنسبة ٢٠-٢٣ ٪ في المتوسط وانخفض الإيذاء بنسبة ١٧-٢٠ ٪ وكان برنامج أكثر كثافة وفعالية، حيث اشتمل على اجتماعات الوالدين، والأساليب التأديبية الحازمة، وتحسين الإشراف على الملعب. وأوصي بضرورة البدء بتصميم برامج جديدة لمكافحة الاستقواء.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستقواء للأبعاد التالية (الاستقواء اللفظي-الاستقواء البدني-الاستقواء الاجتماعي-الاستقواء الجنسي-الاستقواء الإلكتروني-الاستقواء النفسي) بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاستقواء للأبعاد التالية (الاستقواء اللفظي-الاستقواء البدني-الاستقواء الاجتماعي- الاستقواء الجنسي- الاستقواء الإلكتروني- الاستقواء النفسي) بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستقواء للأبعاد التالية (الاستقواء اللفظي-الاستقواء البدني-الاستقواء الاجتماعي- الاستقواء الجنسي- الاستقواء الإلكتروني- الاستقواء النفسي) بعد تطبيق البرنامج.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولا: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة)، وباتباع القياسين القبلي والبعدي والتتبعي.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

١. **العينة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ١٠٠ طفل من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وتراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦ (سنوات من الأطفال الملتحقين بمدرسة النهضة التجريبية للغات بمحافظة بني سويف كان الهدف من هذه العينة التحقق من صدق وثبات أدوات البحث، التحقق من مناسبة مفردات وصور مقياس الاستقواء، التحقق من مناسبة محتوى البرنامج وطريقة إعداد جلسات الرسوم المتحركة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك بعد تطبيق بعض الجلسات على العينة الاستطلاعية لتحديد المدة الزمنية لكل جلسة.

٢. **عينة البحث الأساسية:**

تكونت عينة البحث الأساسية من عدد ٦٠ طفلاً من الأطفال الملتحقين بمدرسة المستقبل التجريبية للغات بمحافظة بني سويف والملتحقين بالمستوي الثاني (KG2) من مرحلة رياض الأطفال مقسمين إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية وتضم (٣٠) طفلا، ومجموعة ضابطة وتضم (٣٠) طفلا يتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات. راعت الباحثة إجراء التكافؤ بين أطفال العينة في القياس القبلي على النحو التالي:

- قامت الباحثتان بإيجاد التكافؤ بالنسبة لمجموعتين تجريبية، ضابطة من حيث (العمر الزمنى والذكاء والاستقواء) كما يتضح في جدول رقم التالي:

جدول (١): الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في القياس القبلي للعمر الزمني والذكاء والاستقواء (ن =٦٠)

الاستقواء	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	30	06.47	٠.629	1.089	غير دالة
	ضابطة	30	06.27	٠.785		
الذكاء	تجريبية	30	95.74	3.530	1.45	غير دالة
	ضابطة	30	96.74	2.760		
الاستقواء	تجريبية	30	40.60	1.601	.682	غير دالة
	ضابطة	30	40.33	1.422		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) من حيث العمر الزمنى، الذكاء، الاستقواء وهو ما يشير إلى تكافؤ بين المجموعتين.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثتان في البحث الحالي الأدوات الأتية:

١- اختبار الذكاء المصور: إعداد أحمد زكي صالح (٢٠٠٢)

يتكون من (٦٠) مفردة، كل مفردة مكونة من خمسة أشكال، تتفق أو تتشابه أربعة أشكال منها في صفة واحدة أو أكثر، ويختلفوا في شكل واحد فقط، ويطلب من الطفل أن يحدد الشكل المختلف.

ثبات الاختيار: استخدم معد الاختبار طريقة التجزئة النصفية وتحليل التباين، وقد تراوحت من معاملات الثبات بين (٠.٧٥)، (٠.٨٥) وهي قيمة مناسبة للتحقق من ثبات الاختبار.

صدق الاختيار: قد حسب من قبل معده ومستخدميه بأكثر من طريقة منها:

١- علاقة الاختبار بغيره من الاختبارات المشابهة:

صدق الاختبار: يذكر معد الاختبار أن صدق الاختبار قد حسب من قبل معده ومستخدميه بأكثر من طريقة، منها:

١. **علاقة الاختبار بغيره من الاختبارات المشابهة**: وجدت معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) أو (٠.٠١) بحيث درجات المفحوصين على اختبار الذكاء المصور ودرجاتهم على الاختبارات المشابهة مثل معاني الكلمات، إدراك المعاني، تفكير، عدد، القدرة العقلية العامة، تصنيف الأشكال، تصنيف الأعداد، معالجة ذهنية.

٢. **الصدق العاملي:** وجد لاختبار الذكاء المصور صدق عاملي، فعند إجراء تحليل عاملي لمصفوفات الارتباط بين هذا الاختبار ومجموعة قوية من الاختبارات العقلية مكونة من ثمانية عشر اختبارا وجد أن اختبار الذكاء المصور مشبع بالعامل العام بمقدار (٠.٤٨)

واعتمدت الباحثتان في تقدير صدق الاختبار على طريقة صدق المحك الخارجي، حيث استخدمت اختبار الذكاء اللفظي والمصور إعداد/إجلال سرى كمحك خارجي على عينة التقنين حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٧٢) وتلك قيمة مرتفعة تكفي للثقة في صدق الاختبار. وعلى ذلك تكون الباحثتان قد أطمئنتا من صدق الاختبار، مما يجعل استخدامه مناسبا وملائما لتلك المرحلة.

٢- ثانياً: مقياس الاستقواء إعداد الباحثتان

الهدف من المقياس: قياس الاستقواء لدى الأطفال من ٤-٦ سنوات.

خطوات إعداد المقياس: الاطلاع على بعض الأطر النظرية كالدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت الاستقواء ومنها (Alsaker and Nägele 2008)، (Lino,٢٠٠٧)، (Jennifer et al,2016) ،Douvlos,2019) (Eriksen et al.,,2014)

وصف المقياس: يتكون المقياس من ثلاثون سؤالاً مقسمة على ثلاثون موقفا سلوكيا لقياس أبعاد الاستقواء التالية ويتمثل في الجدول التالي:

جدول (٢): لتحديد أبعاد الاستقواء

الأبعاد	اسم البعد	عدد المواقف السلوكية
البعد الأول	الاستقواء اللفظي	(٥) مواقف سلوكية
البعد الثاني	الاستقواء البدني	(٥) مواقف سلوكية
البعد الثالث	الاستقواء الإجتماعي	(٥) مواقف سلوكية
البعد الرابع	الاستقواء الجنسي	(٥) مواقف سلوكية
البعد الخامس	الاستقواء الإلكتروني	(٥) مواقف سلوكية
البعد السادس	الاستقواء النفسي	(٥) مواقف سلوكية

- **العمر المناسب لتطبيق المقياس وزمن تطبيقه:** صمم المقياس لكي يتناسب مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من ٤-٦ سنوات ويستغرق زمن تطبيق الاختبار ما بين ٢٥-٣٠ دقيقه ويكون التطبيق فردياً، وقد روعي في صياغة المقياس استخدام لغة بسيطة وسهلة تتناسب مع الأطفال في المرحلة العمرية.

طريقة تطبيق المقياس: يطبق المقياس بطريقة فردية للإجابة على المواقف المقياس.

١- يتم عرض النموذج التوضيحي (الصورة التوضيحية) للطفل وهو عبارة صور جرافيك ملونة وتحتوي على مواقف من الحياة اليومية التي يتعرض لها الأطفال، مع شرح مبسط لطريقة حل الاختبار.

٢- تقوم الباحثتان بعرض الصورة الأولى والتي تحتوي على الموقف الأول من الاختبار على الطفل، إذا أختار الطفل الإجابة رقم (٣) بالصورة يتم احتساب (٣) درجات على هذه العبارة.

طريقة التصحيح وتقدير الدرجة: يتم الإجابة على كل موقف أو سؤال في المقياس بإختيار إجابة واحدة من ثلاث اختيارات متاحة أمام الطفل في الصورة، ويتم تصحيح المقياس بإعطاء (٣) درجات للاختيار لإجابة رقم (٣) وإعطاء (٢) درجتين للإجابة رقم (٢) وإعطاء (١) درجة واحدة للاختيار الإجابة الأولى، ثم يتم جمع درجات كل طفل في جميع عبارات المقياس لتحديد درجته النهائية، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها على (٩٠) درجة، وأدنى درجة للمقياس (٣٠) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس: هذا وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس في البحث الحالي من خلال:

الصدق في البحث الحالي:

- قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس من خلال:

١. **صدق التحليل العاملي**:

باستخدام الصدق العاملي وطريقة المكونات الأساسية، وتدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Rotation، واستخدام محك "كايزر" لاستبقاء المفردات ذات التشبعات المساوية أو الأكبر من (٠.٣)، أسفرت نتائج التحليل العاملي عن ستة عوامل تشبعت عليها (٣٠)

عبارة. بلغت الجذور الكامنة لها (٥.٠٥)، و (٢.٦٣)، و (٢.٥٦)، و (٢.٢٩)، و (٢.٢٥)، و (٢.٢٣) للعوامل الاستقواء اللفظي وفسر (١٦.٨٣%) من التباين، والاستقواء اللغوي وفسر (٨.٧٦%) من التباين، والاستقواء البدني وفسر (٨.٥٤%) من التباين، والاستقواء الجنسي وفسر (٧.٦٥%)، والاستقواء الإلكتروني وفسر (٧.٤٩%) من التباين، والاستقواء النفسي وفسر (٧.٤٣%) من التباين على الترتيب.

جدول (٣): مصفوفة العوامل قبل التدوير

	Component					
	1	2	3	4	5	6
VAR00001	-.952	-2.88E-03	-5.22E-02	-2.71E-02	7.411E-02	6.282E-02
VAR00002	.810	-.144	2.723E-02	.148	-7.63E-02	-.125
VAR00003	-.966	-2.37E-02	-8.73E-03	-7.23E-02	7.429E-02	-1.43E-02
VAR00004	-.910	5.449E-03	1.671E-02	-4.83E-02	.122	-.118
VAR00005	.740	-.115	.181	-.195	.188	.170
VAR00006	9.518E-02	.318	.333	.231	.195	-.190
VAR00007	.191	.144	.499	1.067E-02	-4.84E-02	-.118
VAR00008	-.123	.276	.244	-2.60E-02	-9.13E-02	-.292
VAR00009	-9.39E-02	.420	.399	1.162E-02	-.225	-.384
VAR00010	.346	.465	.396	.348	.233	-6.78E-02
VAR00011	.184	.382	-.173	-8.86E-02	.414	.182
VAR00012	1.711E-02	.375	1.970E-03	.219	.396	-2.16E-02
VAR00013	-7.68E-02	.582	-.446	.285	.292	.257
VAR00014	-5.91E-02	.412	-.353	.148	-4.63E-04	.161
VAR00015	.352	.299	-.452	.155	.132	.285
VAR00016	.147	-.334	.131	.286	-.149	.607
VAR00017	.254	-.375	.299	.447	-.245	.274
VAR00018	.532	-.139	-.415	-.373	-.121	-.337
VAR00019	.394	.324	-.246	-.442	-.354	-.130
VAR00020	.167	5.271E-02	-.749	-.136	-4.89E-02	-.192
VAR00021	8.091E-03	.372	.542	-.402	-.260	.127
VAR00022	-.280	.115	-.148	.421	-.175	-.371
VAR00023	-2.33E-02	.594	.204	-.210	.166	.280
VAR00024	.133	.349	.316	-.515	6.154E-02	.151
VAR00025	-.269	-.304	.206	-.500	.220	.416
VAR00026	3.427E-02	-.428	.209	-2.49E-02	.476	-.227
VAR00027	-3.72E-02	-.177	.118	3.147E-02	.310	-.363
VAR00028	-3.20E-02	-.251	-.116	-.159	.454	8.831E-02
VAR00029	.352	-.175	.203	.198	.546	-.180
VAR00030	-.155	.126	.111	.361	-.445	.259

جدول (٤): تشبعات مفردات المقياس

المفردة	الاستقواء اللفظي	المفردة	الاستقواء اللغوي	المفردة	الاستقواء البدني	المفردة	الاستقواء الجنسي	المفردة	الاستقواء الإلكتروني	المفردة	الاستقواء النفسي
١	٠.٩٥	٦	٠.٥٠	١١	٠.٥٧	١٦	٠.٦٦	٢١	٠.٥٩	٢٦	٠.٦٨
٢	٠.٨٣	٧	٠.٤٧	١٢	٠.٥١	١٧	٠.٦٥	٢٢	٠.٥٨	٢٧	٠.٤٧
٣	٠.٩٧	٨	٠.٤٦	١٣	٠.٨٤	١٨	٠.٦٢	٢٣	٠.٥٠	٢٨	٠.٤١
٤	٠.٩٢	٩	٠.٧٠	١٤	٠.٤٨	١٩	٠.٥٦	٢٤	٠.٦٦	٢٩	٠.٦٥
٥	٠.٧١	١٠	٠.٥٨	١٥	٠.٥٨	٢٠	٠.٥٩	٢٥	٠.٦٢	٣٠	٠.٤٩
الجذر الكامن	٥.٠٥	الجذر الكامن	٢.٦٣	الجذر الكامن	٢.٥٦	الجذر الكامن	٢.٢٩	الجذر الكامن	٢.٢٥	الجذر الكامن	٢.٢٣
التباين المفسر	١٦.٨٣	التباين المفسر	٨.٧٦	التباين المفسر	٨.٥٤	التباين المفسر	٧.٦٥	التباين المفسر	٧.٤٩	التباين المفسر	٧.٤٣

٢- **الاتساق الداخلي:** قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي هذه المعاملات:

جدول (٥): معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاستقواء

المكونات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الاستقواء اللفظي	٠.٦٠**
الاستقواء اللغوي	٠.٧١**
الاستقواء البدني	٠.٧٠**
الاستقواء الجنسي	٠.٧٠**
الاستقواء الإلكتروني	٠.٧٤**
الاستقواء النفسي غير المباشر	٠.٥١**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، فقد تراوحت بين (٠.٥١) إلى (٠.٧٤).

ثبات المقياس:

كما قامت الباحثتان بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات ألفا وذلك على النحو التالي:

جدول (٦): معاملات الثبات لمقياس الاستقواء بإستخدام معادلة كرونباخ ن= ١٠٠

م	الأبعاد	قيمة الفا كرونباخ
١	الاستقواء اللفظي	٠.٦٢**
٢	الاستقواء اللغوي	٠.٧١**
٣	الاستقواء البدني	٠.٧٠**
٤	الاستقواء الجنسي	٠.٧٠**
٥	الاستقواء الإلكتروني	٠.٧٤**
٦	الاستقواء النفسي	٠.٥١**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق:

قامت الباحثتان بإيجاد معاملات الثبات لمقياس الاستقواء بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان معاملات الثبات لمقياس الاستقواء بطريقة إعادة التطبيق

جدول (٧): معاملات الثبات لمقياس الاستقواء بإستخدام إعادة التطبيق ن= ١٠٠

م	الأبعاد	إعادة التطبيق
١	الاستقواء اللفظي	٠.٦٠
٢	الاستقواء اللغوي	٠.٧١
٣	الاستقواء البدني	٠.٦٩
٤	الاستقواء الجنسي	٠.٧١
٥	الاستقواء الإلكتروني	٠.٦٥
٦	الاستقواء النفسي	٠.٦٤

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

- برنامج قائم على الرسوم المتحركة للحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة إعداد الباحثتان:

الهدف العام للبرنامج: يهدف البرنامج إلى الحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال استخدام برنامج قائم على الرسوم المتحركة.

الأهداف الإجرائية للبرنامج: وتتمثل في:

١- مساعدة الأطفال على نمو السلوكيات الأخلاقية والمعايير الاجتماعية المتعلقة بهذا السلوك.
٢- مساعدة الأطفال على مراقبة سلوكهم بأنفسهم.
٣- تشجيع الأطفال على التفكر في بدائل إيجابية للحد من سلوك الاستقواء.
٤- مساعدة الأطفال على ممارسة سلوكيات إيجابية.
٥- مساعدة الأطفال في البحث عن ميولهم ورغباتهم وهواياتهم وتنميتها بطريقة إيجابية.
٦- مساعدة الأطفال على احترام بعضهم البعض ومراعاة قانون الانضباط المدرسي.
٧- تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية للأطفال ثناء تفاعلهم مع الآخرين.
٨- إكساب الأطفال مهارات إدارة الذات والتحكم في المشاعر السلبية.
٩- اكتساب الأطفال السلوكيات السوية المقبولة اجتماعيا، والتخلص من السلوكيات غير السوية
١٠- توعية الأطفال بالآثار السلبية لسلوك الاستقواء علي أنفسهم والآخرين.
١١- أن يستشعر المتنمر سوء عاقبة التنمر.

- الفئة المستهدفة منه: الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

- الأسس العلمية التي بُنى عليها البرنامج:

فلسفة بناء البرنامج: وقد اعتمدت الباحثة في البرنامج على **النظرية السلوكية** حيث يؤكد السلوكيين على أن الأنماط السلوكية المتعلمة محكومة بتوابعها الاجتماعية، حيث يميل الأطفال إلى اكتساب السلوك عن طريق التقليد والملاحظة ولهذا اعتمدت الباحثتان على الرسوم المتحركة لما لها من أهمية بالغة في سهولة وسرعة تعديل السلوك والتأثير المباشر على الأطفال، كذلك رغبة الأطفال الشديدة في تقليد ما يشاهدونه.

نظريه التعلم الاجتماعي: يفترض أصحاب هذا النظرية أن مشاهده نموذج يتحلى بالسلوكيات الإيجابية يؤدى إلى اكتساب هذا السلوك من قبل الأطفال وظهورها في سلوكهم فسلوكيات الأطفال محكومة بتعليمات الآخرين وإشرافهم وتعزيزهم.

التصور النظري للبرنامج:

- تحديد محتوى البرنامج: في ضوء مطالعة الباحثتان للأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة في الطفولة المبكرة، وفى ضوء الهدف العام للبرنامج تم تحديد البرنامج المناسب ومن ثم إعداد مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على استخدام أنشطة الرسوم المتحركة، وقد راعت

الباحثتان ترابط وتكامل الأنشطة في البرنامج بحيث تسهم في تحقيق الهدف المنشود وهو تنمية سمات المسايرة وخفض المغايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

وقد تضمن البرنامج عدد (32) جلسة وقد تضمنت تلك الجلسات مجموعة من الأنشطة وقد تم توزيع أبعاد الاستقواء موضوع الدراسة على جلسات البرنامج والهدف من كل جلسة.

مصادر البرنامج: الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة للرسوم المتحركة، الاستقواء وكذلك الاستفادة من البرامج والرسائل العلمية والأبحاث والمراجع التي تم الاطلاع عليها لبناء البرنامج ومن أهمها، (Jennifer,2016)، (McCallion et al, 2022)، Gómez Nashiki, (2014)، (Oyero,2014)

(2014، (Eriksen et al.)، (الجهني، ٢٠٠٤) ، (الصديق، ٢٠١٧) ، (عوف، ٢٠١٧)، (الهذلي، ٢٠١٤).

الاستراتيجيات و الفنيات المستخدمة في البرنامج: ومن أهمها النمذجة وقد اتبعت الباحثتان النمذجة الحية والمصورة أو الرمزية بالفيديو

الفئة المستهدفة: تتكون أفراد المجموعة التجريبية من عدد (٣٠) من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمحافظة بني سويف وتراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

المدى الزمني للبرنامج: تم تطبيق جلسات البرنامج على المجموعة التجريبية حيث تكون البرنامج من (٣٦)

جلسة تم تنفيذها على مدى ثلاثة أشهر بواقع ٣ أيام أسبوعيًّا، وتستغرق مدة الجلسة (٤٥) دقيقة ويسبقها القياس القبلي باستخدام المقياس المستخدم ويلحق بها القياس البعدي. حسب محتوى كل جلسة، ويوضح الجدول التالي توزيع جلسات البرنامج.

جدول (٨): توزيع جلسات البرنامج

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	زمن الجلسة	التقنيات /
١	تعارف / تهيئة	- أن يتعرف أطفال	٦٠	التفاعل والحوار
٢	الاستقواء اللفظي:	-أن يتناقش	٦٠	النمذجة
٣	تدريب الأطفال	أن يعبر الطفل	٦٠	لعب الدور، والدور
٤	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة، التعزيز
٥	تدريب الأطفال	تشجيع الأطفال	٦٠	لعب الأدوار
٦	الاستقواء الاجتماعي	مساعدة الأطفال	٦٠	النمذجة
٧	تدريب الأطفال	مساعدة الأطفال	٦٠	لعب الدور، استخدام
٨	تدريب الأطفال	أن يستشعر المتنمر	٦٠	لعب الأدوار، الحث
٩	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	لعب الأدوار، الحث
١٠	تدريب الأطفال	أن يقلع الطفل عن	٦٠	لعب الأدوار
١١	.الاستقواء البدني	أن يعبر بالرسم عن	٦٠	النمذجة
١٢	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة
١٣	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة، لعب الدور
١٤	تدريب الأطفال	أن يعبر بالرسم عن	٦٠	النمذجة، لعب الدور

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف العام	زمن الجلسة	التقنيات /
١٥	تدريب الأطفال	أن يقلع الطفل عن	٦٠	النمذجة، استخدام
١٦	الاستقواء الجنسي	أن يعرف الطفل	٦٠	النمذجة
١٧	تدريب الأطفال	أن يعبر بالرسم عن	٦٠	النمذجة
١٨	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة
١٩	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة
٢٠	تدريب الأطفال	مساعدة الأطفال	٦٠	النمذجة
٢١	.الاستقواء	أن يعبر الطفل عن	٦٠	النمذجة
٢٢	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة، استخدام
٢٣	تدريب الأطفال	توعية الأطفال	٦٠	النمذجة، استخدام
٢٤	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة، استخدام
٢٥	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة، استخدام
٢٦	.الاستقواء النفسي	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة، الرسم
٢٧	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة، الرسم
٢٨	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة، الرسم
٢٩	تدريب الأطفال	اكتساب الأطفال	٦٠	النمذجة، الرسم
٣٠	تدريب الأطفال	أن يتناقش الأطفال	٦٠	النمذجة، الرسم
٣١	جلسة ختامية	التلخيص،	٦٠	استخدام ـ أساليب
٣٢		استمارة لتقويم	٤٥	استخدام ـ أساليب

دليل المعلمة لتطبيق البرنامج (إعداد الباحثتان)

تم القيام بإعداد دليل لمعلمة الروضة، والوالدين لتطبيق البرنامج، وذلك طبقا لما يلي:

(أ)هدف الدليل: تمثل الهدف في مساعده معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور وكذلك معلمي التربية الخاصة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة على معرفة كيفية تطبيق البرنامج القائم على الرسوم المتحركة للحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وتحقيق أهدافه بفاعلية.

(ب) وصف الدليل: يتضمن الدليل ما يلى:

- تمهيد المعلمة عن البرنامج المقترح.
- مقدمة عن البرنامج، تعريفه، الفئة المستهدفة.
- الأهداف العامة للبرنامج.
- الأهداف الإجرائية (السلوكية) للبرنامج.
- فلسفة البرنامج.
- المحتوى العلمي للبرنامج.
- الفنيات المستخدمة في البرنامج، الوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة في البرنامج.
- عرض إجراءات تنفيذ الأنشطة من حيث رقم النشاط، عنوانه، وأهدافه العامة والإجرائية، ومكانة، مده الزمنية، وأدواته، و فنياته وإجراءاته من حيث (التمهيد-عرض المحتوى) ثم التقويم في نهاية كل نشاط.

أساليب التقييم المستخدمة في البرنامج:

- التقييم القبلي: وهو القياس القبلي، ويتم ذلك قبل تطبيق جلسات البرنامج بتطبيق مقياس الاستقواء.
- التقييم البعدي: وهو القياس البعدي، ويتم تطبيقه بعد الانتهاء من تطبيق برنامج الرسوم المتحركة وذلك بتطبيق مقياس الاستقواء.
- التقييم التتبُّعي: وهو القياس التتبعي، ويتم تطبيقه بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج كفترة متابعة لتطبيق مقياس الاستقواء ومعرفة مدى استمرارية تحقق الأهداف العامة للبرنامج.

الخطوات الإجرائية للبحث:

تجميع المادة العلمية موضوع البحث من خلال اطّلاع الباحثة على الإطار النظريّ والدراسات السابقة.

- إعداد أدوات البحث متمثلة في مقياس الاستقواء والتحقق من الصلاحية السيكومترية له وبرنامج البحث.
- اختيار أفراد العينة حيث تم اختيارهم من أطفال المستوي الثاني بمرحلة الطفولة المبكرة – بمدرسة المستقبل التجريبية للغات محافظة بني سويف.
- تطبيق القياس القبلي لعينة الدراسة الحالية.
- تطبيق البرنامج لمدة تستغرق ثلاثة أشهر.
- إجراء القياس البعدي.
- إجراء القياس التتبعي بعد مرور فترة زمنية (شهر) من انتهاء تطبيق البرنامج.
- استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج التي تم التوصل إليها.
- تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وإجراءات تطبيق البرنامج.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثتان بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وذلك مثل:

- معامل ألفا كرونباخ α- chronbach coefficient.
- التحليل العاملي الاستكشافي.
- معاملات الارتباط:
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار ت (T-Test) وذلك لحساب الفروق بين متوسطات الدرجات بين (القياس القبلي والبعدي والتتبعي).

منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية، الضابطة) لتلقي جلسات برنامج الرسوم المتحركة وعددهم (٦٠) طفلا من أطفال المستوي الثاني بمرحلة الطفولة المبكرة بمدرسة المستقبل التجريبية للغات مقسمين على مجموعتين (٣٠) طفلا مجموعة تجريبية، (٣٠) طفلا مجموعة ضابطة، وتم حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية، الضابطة في القياسين القبلي والبعدي والتتبعي.

نتائج البحث:

عرض النتائج:

عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستقواء للأبعاد التالية (الاستقواء اللفظي- الاستقواء البدني- الاستقواء الإجتماعي- الاستقواء الجنسي- الاستقواء الإلكتروني- الاستقواء النفسي) بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعات المرتبطة (Paired Sample T test) في أبعاد الاستقواء والدرجة الكلية. ويعرض جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها

جدول (٩): قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء في القياسين القبلي والبعدي

الاستقواء	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الاستقواء اللفظي	قبلي	6.47	.629	35.011	٠.٠١
	بعدي	13.33	.959		
الاستقواء البدني	قبلي	7.57	.809	22.850	٠.٠١
	بعدي	13.73	1.112		
الاستقواء الاجتماعي	قبلي	6.73	.679	24.153	٠.٠١
	بعدي	12.00	1.114		
الاستقواء الجنسي	قبلي	5.83	.699	25.189	٠.٠١
	بعدي	13.43	1.251		
الاستقواء الإلكتروني	قبلي	7.00	.731	19.368	٠.٠١
	بعدي	12.57	1.547		
الاستقواء النفسي	قبلي	7.00	.750	23.874	٠.٠١
	بعدي	11.60	.855		
الدرجة الكلية	قبلي	40.60	1.601	61.941	٠.٠١

الاستقواء	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الاستقواء اللفظي	قبلي	6.47	.629	35.011	٠.٠١
	بعدي	13.33	.959		
الاستقواء البدني	قبلي	7.57	.809	22.850	٠.٠١
	بعدي	13.73	1.112		
الاستقواء الاجتماعي	قبلي	6.73	.679	24.153	٠.٠١
	بعدي	12.00	1.114		
الاستقواء الجنسي	قبلي	5.83	.699	25.189	٠.٠١
	بعدي	13.43	1.251		
الاستقواء الإلكتروني	قبلي	7.00	.731	19.368	٠.٠١
	بعدي	12.57	1.547		
الاستقواء النفسي	قبلي	7.00	.750	23.874	٠.٠١
	بعدي	11.60	.855		
الدرجة الكلية	قبلي	40.60	1.601	61.941	٠.٠١
	بعدي	76.67	2.695		

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية، في القياسين القبلي والبعدي لصالح المجموعة القياس البعدي حيث كانت الفروق دالة عند مستوي (٠.٠١) على مقياس الاستقواء وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي:

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاستقواء للأبعاد التالية (الاستقواء اللفظي- الاستقواء البدني- الاستقواء الإجتماعي- الاستقواء الجنسي- الاستقواء الإلكتروني- الاستقواء النفسي) بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعات المرتبطة (Paired Sample T test) في أبعاد الاستقواء والدرجة الكلية. ويعرض جدول التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها.

جدول (١٠): قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الاستقواء في القياس البعدي

الاستقواء	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الاستقواء اللفظي	تجريبية	13.33	0.889	٣٠.٤٢	٠.٠١
	ضابطة	6.37	.809		
الاستقواء البدني	تجريبية	13.73	1.112	٢٨.٩٤	٠.٠١
	ضابطة	7.33	.479		
الاستقواء الاجتماعي	تجريبية	12.00	1.114	٢١.٧٤	٠.٠١
	ضابطة	6.73	.640		
الاستقواء الجنسي	تجريبية	13.43	1.251	٢٤.٣٤	٠.٠١
	ضابطة	6.17	1.053		
الاستقواء الإلكتروني	تجريبية	12.57	1.547	١٧.٤٤	٠.٠١
	ضابطة	7.03	.718		
الاستقواء النفسي	تجريبية	11.60	.855	١٨.٧٤	٠.٠١
	ضابطة	7.30	.750		
الدرجة الكلية	تجريبية	76.67	2.695	٥٦.٤١	٠.٠١
	ضابطة	40.93	1.596		

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت الفروق دالة عند مستوي (٠.٠١) على مقياس الاستقواء وبذلك يتم قبول الفرض الموجه.

عرض نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستقواء للأبعاد التالية (الاستقواء اللفظي-الاستقواء البدني- الاستقواء الإجتماعي- الاستقواء الجنسي- الاستقواء الإلكتروني- الاستقواء النفسي) بعد تطبيق البرنامج.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفروق بين المجموعات المرتبطة (Paired Sample T test) في أبعاد الاستقواء والدرجة الكلية. ويعرض جدول التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة ت ودلالتها

جدول (١١): قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الاستقواء في القياسين البعدي والتتبعي

الاستقواء	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
الاستقواء اللفظي	بعدى	13.33	.889	1.72	0.096 غير دالة
	تتبعي	13.20	0.805		
الاستقواء اللغوي	بعدى	13.73	1.112	0.960	0.345 غير دالة
	تتبعي	13.99	0,614		
الاستقواء البدني	بعدى	12.00	1.114	0.205	0.839 غير دالة
	تتبعي	11.90	1.02		
الاستقواء الجنسي	بعدى	13.43	1.251	0.955	0.348 غير دالة
	تتبعي	13.70	0.702		
الاستقواء الإلكتروني	بعدى	12.57	1.547	1.29	0.206 غير دالة
	تتبعي	13.73	1.02		
الاستقواء النفسي	بعدى	11.06	.855	1.68	0.103 غير دالة
	تتبعي	11.20	0.761		
الدرجة الكلية	بعدى	76.67	2.695	1.39	0.174 غير دالة
	تتبعي	76.70	1.96		

يتضح من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي لدي أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الاستقواء ويتضح من ذلك قبول الفرض الصفري.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أطفال التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستقواء للأبعاد التالية (الاستقواء اللفظي- الاستقواء البدني- الاستقواء الإجتماعي- الاستقواء الجنسي- الاستقواء الإلكتروني- الاستقواء النفسي) بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، مما يعني ارتفاع درجات الأطفال على مقياس الاستقواء ويرجع هذا إلي التحسن والتغير الإيجابي إلى فعالية البرنامج فى البحث القائم على استخدام الرسوم المتحركة حيث اتفقت دراسة كلا من (oyero,2014)، (lamurai,2009)، (سالم،٢٠٢٠)، (الصواف،٢٠٢٠)، (عبدالمؤمن،٢٠١٨)،
(الصاوي،٢٠١٩)، (حبيب،٢٠٢١) على فاعلية الرسوم المتحركة في اكتساب وتعزيز القيم والمبادئ والسلوكيات وتقديم القدوة والنموذج الذي يحتذي به من خلال التسلية والترفيه والتعلم من خلال المتعة.

كذلك أكدت نتائج دراسة (Woods et al.,2003 (عن تفضيل الأطفال الأصغر للشخصيات الكرتونية بنسبة (٧٠.٦٪ مقابل ٣٦.٨٪) حيث وجد أن معظم المستجيبين لنص القصة

قابلين لتصديق محتوى القصة بشكل مثير وبنسبة معدل قبول تصل إلي ٧٣٪ فكلما ارتبطت مصداقية القصة أو الحبكة بالبيئة المرئية وتطابقها مع الشخصيات، مما يوحي بالحاجة إلى الترابط والاتساق مع المواقف الواقعية، كلما اصبح أكثر تأثيرا في سلوكيات الأطفال

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ما تضمنه البرنامج من فنيات واستراتيجيات والأنشطة التي تضمنت الجلسات حيث تميزت بالتنوع والدقة، وقد روعي تسلسل البرنامج " في عرض جلساته، والاهتمام بالتسلسل في عرض كل جلسة، مما ساعد على إكساب المشاركين التفكير الإيجابي وجعلهم يقيمون أفكارهم، وبالتالي يساعدهم علي على خفض السلوكيات العدوانية الموجودة لديهم. حيث استفادت الباحثتان من خلال توظيف الرسوم المتحركة ذات التمثيل الصامت (بدون كلمات) في البرنامج لما له من أهمية من شحذ ذهن الطفل في حل مشكلة الاستقواء من خلال التمثيل بغرفة النشاط المسرحي والذي يعد أحد الأجزاء الهامة من أفلام الرسوم المتحركة، هذا بالإضافة إلي دراسة(Audrey,2013) التي أكدت علي أهمية الرسوم الكرتونية المضحكة المرتبطة بالمحتوى هو أسلوب تعليمي محفز يروج له مهارات الطلاب في حل المشكلات.

أكدت كذلك نتائج دراسة (Rule, 2013) علي أهمية البرنامج القائم علي الرسوم المتحركة لما له من تأثير إيجابي على الأطفال والبيئة الصفية. حيث أصبح المعلمين على دراية بالآثار المحفزة للرسوم المتحركة، للحد من انتشار الاستقواء وكذلك حرص الأطفال على مناقشته.

تشير (Repo & Sajaniemi,2015)إلي أن سلوك الاستقواء يبدأ في سن مبكرة (ثلاث إلى ست سنوات) وأن الممارسات الوقائية يجب أن تستهدف البيئات التعليمية المبكرة. ومع ذلك، لا تركز الدراسات السابقة على البيئات التعليمية المبكرة (رياض الأطفال) كساحة لسلوك الاستقواء. كان الهدف من هذه الدراسة هو العثور على نوع من التنظيم والممارسات التربوية المستخدمة في رياض الأطفال ترتبط بمنع سلوك الاستقواء. وكذلك سد فجوة في البحث عن الاستقواء لدي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. من أجل سلامة الأطفال ونموهم المتوازن، وأكدت على الاهتمام بتصميم برامج متنوعة وبذل الجهود لمنع ظهوره.

كما أرجعت دراسة إبراهيم (٢٠١٧) سلوك الاستقواء إلى عدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي وغياب السلطة الوالدية، والإدارة المدرسية الفعالة، ولهذا أكدت على ضرورة خلق بيئة فصل إيجابية فعاله منتجه يشعر فيها الأطفال بالأمان لكي يتمكنوا من تحقيق الإنجاز الاجتماعي والأكاديمي، وكذلك ضرورة تدريبهم على كيفية مواجهه هذا السلوك

وكما أسفرت نتائج (Ttofi et al.,2011) عن فاعلية برامج مكافحة الاستقواء في المدرسة حيث سجلت انخفاض الاستقواء بنسبة ٢٠-٢٣ ٪ في المتوسط وانخفض الإيذاء بنسبة ١٧-٢٠ ٪ وكان برنامج أكثر كثافة وفعالية، حيث اشتمل على اجتماعات الوالدين، والأساليب التأديبية الحازمة، وتحسين الإشراف على الملاعب. وحجرات الأنشطة وأوصي بضرورة البدء بتصميم برامج جديدة لمكافحة الاستقواء.

وكما اتفقت دراسة كلا من (Douvlos, 2019)، (Rigby,2002)، (Webster-Stratton & Reid,2004)، (Saracho ,2016) علي أن أهمية التدخل المبكر للحد من سلوكيات الاستقواء لدي الأطفال، وذلك من خلال تعليم الأطفال حماية أنفسهم وإدارة عواطفهم وسلوكياتهم بحيث تكون أكثر نجاحًا في محاولة إيقاف الاستقواء أو تغيير المواقف والسلوكيات التي تم تطويرها بالفعل، ويؤكد علي أن التدخل المبكر هو أمر هام من حيث معالجة القضايا العاطفية والسلوكية والاجتماعية في الوقت المناسب. تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة فترة مناسبة لتنفيذ برامج التدخل، مما يسهم في عدم استمرار السلوكيات العدوانية، كما أكدت دراسة (Lvrend, 2010) علي أهمية رأي الأمهات مشاهدة الرسوم الكرتونية وتأثيرها علي الأطفال في جميع جوانب شخصيتهم.

كما هدفت دراسة (Vlachou et al.,2016) إلى إلقاء الضوء على استكشاف قضية الاستقواء لدى أطفال ما قبل المدرسة، مع التركيز بشكل خاص على الأشكال المبكرة للسلوك العدواني وبناءً على برامج الوقاية والتدخل المبكر في بيئات التعلم لأطفال ما قبل المدرسة. أسفرت النتائج عن أن أكثر أشكال التنمر شيوعًا في أماكن التعليم قبل المدرسي هي أشكال التنمر الجسدي العدواني والإقصاء الاجتماعي وانتشار الشائعات. تشير معظم الدراسات إلى أن العدوانية الجسدية منتشرة لدي الأطفال الذكور، بينما العدوانية العلائقية واللفظية سائدة لدي الأطفال الإناث. يعد دور معلمي مرحلة ما قبل المدرسة أمرًا بالغ الأهمية، لأنهم بحاجة إلى تعلم كيفية تحديد وإدارة الأشكال المبكرة من العدوانية. لذلك يعد تدريبهم أمرًا ضروريًا، حيث يحتاجون إلى تقييم كل حادث بعناية لخلق بيئة تعليمية إيجابية وتطبيق استراتيجيات تدخل مبكر لمنع التنمر.

أظهرت نتائج الفرض الثالث:

عدم وجود فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال في مرحله الطفولة المبكرة (عينة الدراسة) بين القياسين البعدي والتتبعي ,على مقياس الاستقواء، بعد مرور شهر من إجراء القياس البعدي ،مما يدل على أثر بقاء البرنامج المقترح باستخدام الرسوم المتحركة لدى أطفال مرحله الطفولة المبكرة (عينة الدراسة)،أي أن الأثر الإيجابي للبرنامج بكل ما تضمنه لم يكن وقتياً، مما أدى إلى أن الأطفال عينة الدراسة احتفظوا بأدائهم على مقياس الاستقواء، من خلال جلسات برنامج الرسوم المتحركة التي تم التدريب عليها خلال جلسات البرنامج بعد فتره المتابعة. وتعزز الباحثتان بقاء أثر برنامج القائم على الرسوم المتحركة للحد من الاستقواء لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (عينة الدراسة) إلى فاعلية توظيف الرسوم المتحركة وتأثيرها الممتد على التدريب علي المهارات والأنشطة الاجتماعية ومهارات التفاوض، مهارات حل المشكلات، تكوين علاقات حميمة، وإقناع بعدم ممارسة الاستقواء، وتعديل الأفكار العدوانية، وحديث الذات مع الطلبة المستقوين .وغرس قيم التسامح، الاحترام، العدالة، التعاون، واحترام حقوق وخصوصية الآخرين. كما تعمل علي تغيير النظرة السلبية للجمهور المتفرج لمواقف الاستقواء يساهم بشكل كبير في التصدي للمشكلة.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

إبراهيم، إيمان (٢٠١٧). بناء مقياس التنمر المصور لدي طفل الروضة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد، العراق العدد (٥٥).- 677 648

أبو الديار، مسعد (٢٠١٢). التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، ط ٢، مكتبة الكويت الوطنية.

أحمد، هاشم، الحمامي، نغيمش (٢٠١٥). التلفزيون وتأثيراته المحتملة على جمهور الأطفال، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ١٤

إسكندر، رامي (٢٠٠٧). تقويم الرسوم المتحركة التعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية النوعية، المنصورة.

إفرا، جوديث، وعطية، عزالدين (٢٠٠٥). التلفزيون ونمو الطفل، ط ٣، المجلس الأعلى للثقافة.

البنتان، مشعل (٢٠١٩). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٤٢.

الجهني، ليلي (٢٠٠٤). دور الرسوم المتحركة في إكساب طفل ما قبل المدرسة القيم المرغوب فيها، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٥ (١٩)، 59 - 74

حبيب، أيمن (٢٠٠٧). أفلام العنف وأثرها على تنشئة الطفل في دول الخليج العربية، جهاز إذاعة وتلفزيون مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ط١، الرياض.

حبيب،وسام (٢٠٢١).برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من

سلوكيات التنمر البيئي، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ١٣ (٤٨)، ١٠٣-١٩٤.

حسن، دانية (٢٠١٧). التنمر المدرسي وعلاقته ببعض القدرات الحركية، مقال، مجلة الرياضة المعاصرة، ١٦ (٤)، 121-١٣٢

حسون، سناء (٢٠١٨). التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة لارك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية،٢ (٢٨)، ١٦٦-٢٠٢

حليمة، زروقي (٢٠١٦). تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

الحمداني، عبد الحسن (٢٠١٢). سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادي. رسالة ماجستير، كلية التربية، أبن رشد، جامعة بغداد، العراق.

الحولى، عليان (٢٠٠٤). القيم المتضمنة في أفلام الرسوم المتحركة "دراسة تحليلية"، المؤتمر التربوي الأول التربية في فلسطين ومتغيرات العصر، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الخالدي، مني (٢٠١٣). رفع الدافعية للتعلم لدى أطفال الأسر المفككة، رسالة ماجستير. الإرشاد والتوجيه. الجامعة اللبنانية. كلية التربية.

خروبة، عبد اللطيف (٢٠١٠). الرسوم المتحركة وأثرها في عقيدة الطفل المسلم وقيمه، مجلة البيان، الرياض، العدد 275.

الخطيب، رشا (٢٠١٦، ديسمبر ١١-١٢). القنوات الفضائية العربية المخصصة للأطفال وتأثير الرسوم المتحركة على لغة الطفل العربي، مؤتمر الفضائيات العربية والهوية الثقافية: نحو إعلام هادف في القرن الحادي والعشرين، جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

الخولي، محمود (٢٠٠٧). العنف في مواقف الحياة اليومية نطاقات وتفاعلات، ط١، دار الإسراء للطبع والنشر والتوزيع.

الدسوقي، مجدي (٢٠١٦). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر.

الزعبي، حلا (٢٠١٦). تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات والمدرسات)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، عمان، الأردن.

الزهراء، فاطمة، وبوطاف، علي (٢٠١٤). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، جامعة الجزائر، ٧ (٢)، ٩-٤٧.

سالم، أسماء (٢٠٢٠). تعديل سلوك الأطفال ضحايا التنمر في ضوء برنامج معرفي سلوكي مقترح، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٢١، (١٤)، ٣٦٩-٤٠٤.

سايحي، سليمة (٢٠١٨). التنمر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه، جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - مخبر التغير الاجتماعي والعلاقات العامة في الجزائر، ٦ (١)

سهمود، خلود (٢٠١٨). فاعلية برنامج بالرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الأساسي، رسالة ماجستير، غزة، فلسطين.

الصاوي، إبراهيم (٢٠١٩). برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ١١ (٣٧)،١٤٥ - ١٩٨

الصبحيين، علي، والقضاة، محمد، (٢٠١٣) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه - أسبابه -علاجه)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الصديق، محمد (٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، ٣ (٤).٣٦٦-408

الصواف، نهي (٢٠٢٠). تأثير برنامج حركي باستخدام ألعاب القوى للأطفال على خفض مستوى السلوك التنمري لتلاميذ الصف الأول، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين، ٨٨، ١-١١.

الصوفي، أسامة، والمالكي، فاطمة (٢٠١٢). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية(35) 146 -188.

الطويهر، شروق، وعبد العزيز عبدل (٢٠٢٠). دور معلمة رياض الأطفال في خفي السلوك التنمري لدى طفل الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي، (٢٢)، ٢٠٥-٢٣٤.

العباسي، غسق (٢٠١٦). سلوك التنمر لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وطلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالجنس والترتيب الولادي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٥٠.

عبد الحميد، سعيد، وعطا، حسنين (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية الانتباه البصري والفهم اللفظي لذوي اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية، المجلد ٣٤ (١).

عبد الرحيم، أميمة (٢٠٢٠). مشكلة التنمر المدرسي: رؤية تحليلية من منظور الخدمة الإجتماعية، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، جامعة أسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية، ١١ (٢)، ٢٨-٤٤.

عبد المؤمن، مروة (٢٠١٨). مسرح العرائس كأسلوب للحد من التنمر في مرحلة رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، ١٠ (٣٣)، ٣٨٥-٤٤٤.

عبد الواحد، أحمد، والدسوقي، محمد (٢٠١٤). بعض متغيرات الشخصية المنبئة بسلوك التنمر لدى عينة من تلاميذ المدارس، دراسة، مجلة السلوك البيئي، ٢ (٣).

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١١). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، الطبعة ١٨، دار الفكر.

العريفي، محمد (2013). الرسوم المتحركة وأثرها في عقيدة الناشئة، مكتبة نور، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عفيفي، حامد (٢٠١٨). الحملة القومية لحماية الأطفال من العنف، اليونيسيف، مصر.

عوض، محمد (٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الأطفال، الأطفال والأب الثالث، دار الفكر الحديث.

عوف، غادة (٢٠١٧). تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة إيجابيا وسلبيا، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين،٧ (٢)،١١٣-١٢٣.

فرحان، قيس (٢٠١٨). تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ٥٢١-٥٥٢.

فريديرك، زيمرمان (٢٠٠٦). الآثار السلبية للأفلام الكرتونية، الدار العربية للنشر والتوزيع.

فوزي، أمل (٢٠١٠). سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

قربان، بثينة (٢٠١٦). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، أطروحة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

القلاف، خديجة (٢٠١٥). أثر مختارات من الرسوم المتحركة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التطبيقية، البحرين

قمزاوي، صالح (٢٠٠٢). مفهوم الرسوم المتحركة وجهة نظر جديدة في تعلم الفيزياء، مجلة التربية، جامعة حضر موت للعلوم والتكنولوجيا،٣١ (١٤٠).

القمش، مصطفي، والمعايطة، خليل (٢٠٠٩) الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار المسيرة.

قنون، خميسة (٢٠٢١). التنمر المدرسي: تشخيصه وعلاجه، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة،٦ (١)

كيرش، ستيفن (٢٠١٧). الإعلام والنشء تأثير وسائل الإعلام عبر مراحل النمو، مؤسسة هنداوي للنشر، وندسور.

لامروي، زكية، (٢٠١٦)، التأثير السلبي لأفلام الكرتون على الأطفال، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الإنسانية.

مجمع اللغة العربية (2001). المعجم الوجيز، دار الشروق الدولية

النجار، أسماء (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي في تمكين ضحايا التنمر المدرسي لدي عينة من طلبة الصف السادس الابتدائي، مجلة كلية التربية للبنات، ٢٥ (١)، ٧٠-٨٣.

محمود، محمد (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الذكاء الاجتماعي في خفض سلوك التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، الجزائر.

صالح،غادة، ومصطفي، معتصم (٢٠٠١). الرسوم المتحركة وإبعادها التربوية دراسة تطبيقية على الرسوم المتحركة في التلفزيون السوداني في الفترة من يناير ١٩٩٩ إلى ديسمبر ٢٠٠٠، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

المعيقل، إبراهيم، والعتيبي، بندر (٢٠١٧). التنمر لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وعلاقته بالمشكلات الصفية لدي أقرانهم كما يدركها معلموهم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢١)،٢٤-٥١.

مهدية، شعبان (٢٠١١، ديسمبر٧-٨). أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري دارسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية آيت علي خالد ببورفاريك، مؤتمر فعاليات الملتقي الوطني حول التربية في الحد من ظاهرة العنف، مخبر الوقاية والارغونوميا، جامعة الجزائر٢، العدد ٤.

المومني، مأمون، ودولات عدنان (٢٠١١). أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية، مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٤٣).

نويري، إبراهيم (٢٠٠٩). الطفل وعلاقته الوطيدة بالصور المتحركة، الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف الإسلامية.

الهذلي، إسراء (٢٠١٤). فاعلية الرسوم المتحركة والتفاعل المباشر في تنمية مفاهيم الأشكال الهندسية وفق نظرية فيجوتسكي الثقافية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة، دراسة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Adegboyega, L.O., Okesina, F.A., Jacob, O.A. (2017) Family Relationship and Bullying Behaviour among Students with Disabilities in Ogbomoso, Nigeria. Int. J. Instr., 10, 241–256. [CrossRef]

Audrey C. Rule, and Sarah E. Montgomery (2013) Using Cartoons to Teach About Perfectionism: Supporting Gifted Students' Social-Emotional Development, Gifted Child Today, vol. 36, no. 4, PP255:262DOI: 10.1177/1076217513497574

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control, New York, Freeman.

Brenda, Keogh. (1998). Teaching and Learning Science Using Concept Cartoons. Primary Science Review, 51 (1)14-16.

Dess, J., Tammy, T., Jaffe, E.M& Jaffe, S.,(201 (١Understanding Playful VS. Hurtful A Teasing and Bullying Behavior Prevention, DOI:10.1111/j.1468-0122.2006.00358.x

doi=10.1.1.534.1572&rep=rep1&type=pdf

Douvlos, C (2019): Bullying in Preschool Children, Psychological Thought, Students' Essays, 12 (1), 131-142.

Eriksen, T., Nielsen, H., & Simonsen, M. (2014). Bullying in elementary school. Journal of Human Resources, 49, 839-871. doi:10.1353/jhr.2014.0039

Goleman, D. (2006) Emotional Intelligence (10th anniversary edition). Bantam Dell: New York.

Gómez Nashiki, A. (2014). La violencia de alumnos hacia maestros en escuelas secundarias de Colima, México. Pensamiento Educativo, 51, 19-34.

Habib, Khaled (2015) Cartoons' effect children mental response and behavior, Sires, Egypt.

Hassan, ali, 201٣, Cartoon network and its impact on behavior of school going children, case study, Bahawalpur, Pakistan, https://doi.org/10.1080/1350293X.2015.1087150

Jennifer, D, Cowie, H & Bray, D (2016): 'Bully Dance': Animation as a Tool for Conflict Resolution Pastoral Care in Education 24 (1):27- 32 DOI:10.1111/j.1468-0122.2006.00358.x

Journal of the American Academy of Special Education Professionals, p87-108

Kabapinar, F. (2005). Effectiveness of Teaching via Concept Cartoons. Primary Science Review, 51 (1) 14-16

Kabapinar, F. (2005). Effectiveness of Teaching via Concept Cartoons from the Point of View of Constructivist Approach. Educational Sciences: Theory & Practice, 5 (1) p-p 135-146.

Lamurai, Siripen (2009) Positive cartoon animation to change children's behaviors in primary schools, magister message that is not published, King Mongkut's University of technology, Thailand.

Lines, D. (2008). The Bullies Understanding Bullies and Bullying , Jessica Kingsley Publishers

Lino, E (2007). Acoso escolar: pautas para reconocer este problema en secundaria. Aula de innovación educativa, 167, 38-41

Long, S and Marson, K. (2002). Concept Cartoons: Investigating. DAI, 19 (3) PP 220-235.

Lvrend, Asiye (2010).Özdemir, atiye, Mothers' evaluation of cartoons' influence on early childhood children, Procedia Social and Behavioral Sciences, issue 2, Turkey:

McCallion, G.; Feder, J. (2022). Student Bullying: Overview of Research, Federal Initiatives, and Legal Issues; Congressional Research Service: Washington, DC, USA, 2013. Available online: http://www.fas.org/sgp/crs/misc/R43254.pdf (accessed on 8 January 2022).

Monks, C., P. Smith, and J. Swettenham (2003). "Aggressors, Victims, and Defenders in Preschool: Peer, Self-, and Teacher Reports." Merrill-Palmer Quarterly 49: 453–469.

Murphy (2006) Review of the book anime from akira to princess mononoke, experiencing contemporary, Japanese animation by Susan Napier.

Nansel, T.R.; Craig, W.; Overpeck, M.D.; Saluja, G.; Ruan, W.J. (2004): Cross-national consistency in the relationship between bullying behaviors and psychosocial adjustment. Arch. Pediatrics Adolesc. Med.158, 730–736.

Oyero, Ousola (2014). Preceived influence of television cartoons on Nigerian children's social behavior, Convenant University, Nigeria. Philosophy east & and west 56 (3), July: 493-495.

Rule, Audrey C.; Logan, Stephanie R.; Kohler, Frank W., (2013). Preparing Preservice Teachers to Address Bullying through Cartoon Lessons Journal of the American Academy of Special Education Professionals, p87-108.

Repo, L., (2015), Bullying and its prevention in early childhood education, Academic Dissertation, University of Helsinki, Siltavuorenpenger:

Repo, L., & Sajaniemi, N. (2015). Prevention of bullying in early educational settings: Pedagogical and organisational factors related to bullying. European Early Childhood Education Research Journal, 23 (4), 461-475.

Rigby, K. (2002). How successful are anti-bullying programs for schools? Paper presented at 'The Role of Schools in Crime Prevention Conference'. Victoria, Melbourne, Australia: Australian Institute of Criminology, Department of Education, Employment and Training, Victoria, & Crime Prevention. Retrieved from http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?

Rule, Audrey C.; Logan, Stephanie R.; Kohler, Frank W. Journal of the American Academy of Special Education Professionals, p87-108 fall 2013

Saracho, O. (2016). Bullying Prevention Strategies in Early Childhood Education). Springer Science Business Media New York.

Shalom, F., (1997). Science on Saturday Morning: Children's Perception of Science in Educational and Non-Educational Cartoons. Journal of Educational Media ,23 (2-3) p 157-167.

Tiffin (2008) Animation in haase D (ed) the Greenwood encyclopedia of folktales and fairytales, A & westport, ct. Greenwood.

Ttofi, M., & Farrington, D. P. (2011). Effectiveness of school-based programs to reduce bullying: A systematic and metaanalytic review. Journal of Experimental Criminology, 7 (1), 27-56. https://doi.org/10.1007/s11292-010-9109-1

Vlachou, M., Botsoglou, K., & Andreou, E. (2016). Early bullying behaviour in preschool children. Hellenic Journal of Research in Education, 5 (1), 17-45

Webster-Stratton, C., & Reid, M. J. (2004). Strengthening social and emotional competence in young children - The foundation for early school readiness and success: Incredible years' classroom social skills and problem-solving curriculum. Infants and Young Children, 17 (2), 96-113. https://doi.org/10.1097/00001163-200404000-00002

Wexler,j., (2002) What is animation magical realism and national identity in mid night's children and clear light of day. Journal of commonwealth literature 32:155-173.

Wong, K., (2014), anti-bullying curriculum and teacher perceptions in pre-kindergarten and kindergarten, case study, university of Hawaii, united states.

Woods, S, Hall, L, Sobral, D, Dautenhahn, K &Wolke, D (2003): Animated Characters in Bullying Intervention, Conference: Intelligent Agents, 4th International Workshop, IVA 2003, Kloster Irsee, Germany, September 15-17, 2003, Proceedings, DOI:10.1007/978-3-540-39396-2_51.